الأخبار
al-akhbar

الجمعة 12 حزيران 2026
العدد 5799 السنة العشرون
Vendredi 12 Juin 2026 nº 5799 20ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة

فنون | 14

محمد الرواس يجمع شظايا بيروت

نصيحة من الشرع لسلام: لا تكرّروا خطأنا في التفاوض مع إسرائيل

السعودية تطرح إحياء الترويكا

2

التفاهم الأميركي - الإيراني

إنهاء الحرب في لبنان

3 - 2

(أ ف ب)

الحرب الكونية ضد المقاومة

«إنهاء حال الحرب في لبنان وليس وقفاً لإطلاق النار فقط»

ترامب يعلن اتفاقاً وطهران حذرة

طهران - **محمد خواجوني**

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ليل أمس، عن التوصل إلى اتفاق مع إيران لإنهاء الحرب، تمهيداً لمفاوضات لمعالجة الملف النووي، فيما أعلن في طهران لأول مرة عن تقدم كبير، «كون الولايات المتحدة وافقت على المسودة التي أرسلت من إيران». وبحسب مصادر واسعة الاطلاع، فإن الاختراق تم بعد ظهر أمس، عبر اتصالات جرت في العاصمة القطرية الدوحة، بإدارة رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ومشاركة مسؤول إيراني رفيع المستوى حضر إلى قطر، وكذلك موفد رفيع المستوى للرئيس ترامب.

وبحسب المعطيات، فإن الاتفاق يقضي بإطلاق الإجراءات لإنهاء حال الحرب في الخليج وكل المنطقة بما فيها لبنان. وقد وافقت الولايات المتحدة على عملية إنهاء حال الحرب وليس على وقف لإطلاق النار. ووفّرت قطر حلاً ناسب الجانبين الأميركي والإيراني بشأن الأموال المجمدة عبر صيغة لا تتسبّب بإحراج للرئيس الأميركي وتحقق لإيران غايتها بالحصول على أموالها.

أما في ما يخص لبنان، فقد علمت «الأخبار» أن إيران حصلت على جواب نهائي من الولايات المتحدة بأن لبنان مشمول بالاتفاق، وأن الرئيس ترامب تحدث 3 مرات مع رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بشأن ملف لبنان، خصوصاً وأن إقرار إنهاء الحرب لا يقتصر على وقف لإطلاق النار، بل على وقف تام لكل العمليات العسكرية وجدولة الانسحاب الإسرائيلي السريع من لبنان، مع ضمان وقف كل أعمال التهديم والتجريف، وإطلاق سراح الأسرى.

وبعد ليلتين من الضربات التي ردّت عليها طهران بقصف قواعد أميركية في الكويت والأردن والبحرين، أعلن ترامب، التوصل إلى الاتفاق وأنه يتوقع التوقيع عليه في أوروبا نهاية هذا الأسبوع. إلّا أن طهران ظلّت تتعامل مع الإعلان الأميركي بحذر، نظراً للسجل السابق للرئيس الأميركي في نقض الاتفاقات معها.

ووصف ترامب الاتفاق بأنه «تسوية عظيمة» وقال: «نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة على الوثائق»، مضيفاً أن «التوقيع على الاتفاق قد يجري في أوروبا نهاية هذا الأسبوع» إلا أنه لن يتمكّن هو من الحضور وإنما سيحضر نائبه، جي دي فانس، وقال إن «مضيق هرمز سيفتح بشكل رسمي بمجرد التوقيع على الاتفاق»، وإنه تحدّث مع عدد من قادة دول الشرق الأوسط بينهم أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني. كما زعم أن الولايات المتحدة «انتصرت عسكرياً في هذه الحرب».

وليلاً أعلنت إيران أن الاتفاق لم يصبح بعد نهائياً مع الولايات المتحدة، لكن وكالة «فارس» أشارت إلى أنه «نظراً لقبول أميركا بنص إيران المقترح، فإن احتمالات إقرار هذا النص في الهيئات العليا للنظام مرتفعة». فيما أعلن نتنياهو في بيان أن «إسرائيل ليست طرفاً في التفاهم»، معرباً عن تقديره «لالتزام ترامب بأن يشمل الاتفاق إزالة المواد المخصّبة وتفكيك البرنامج النووي والحد من إنتاج الصواريخ ووقف دعم إيران وكلائها في المنطقة».

ومن جانبه، أعلن أمير قطر أن «الرئيس الأميركي قال إن التفاهمات الأميركية- الإيرانية حظيت بموافقة كل الأطراف ودعم دول شقيقة وصديقة بينها قطر، وأكد استمرار جهود استكمال الإجراءات النهائية تمهيداً لإعلان الترتيبات الخاصة بتوقيع الاتفاق».

وكانت إسرائيل فوجئت بمنشور ترامب على منصة «تروث سوشال» والذي أعلن فيه أولاً عن الاتفاق، بحسب القناة «12» الإسرائيلية، في حين نقلت القناة «14» الموالية لنتنياهو، عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «شمول لبنان ضمن التفاهمات بين واشنطن وطهران أمر سيئ.. كنّا ندرس تنفيذ هجمات بقوة ضد حزب الله، إلا أن جزءاً من تلك الخطط سيبقى على الرف».

وجاء منشور ترامب، بعد فشل ليلتي الضربات في إحداث أي تغيير في موقف طهران التي هدّدت بتوسيع الحرب في حال استمرار الضربات الأميركية، إذ وجّه مقر «خاتم الأنبياء» في بيان تحذيراً لواشنطن «من أنها إذا هاجمتنا مجدداً فستتّسع نيران الحرب وتصبح أكثر شمولاً»، قائلاً إنه «مع تهديد بنيتنا النفطية، نعلن أن تصدير النفط إما أن يكون للجميع أو ليس لأحد».

وكان أعلن ترامب في منشور سابق على «تروث سوشال»، أنه سينفّذ «هجمات شديدة للغاية هذه الليلة (أمس)» ضد إيران، مهدداً بأن «واشنطن ستفرض، في المستقبل القريب، سيطرتها على جزيرة خارك وجميع البنى التحتية الإيرانية المرتبطة بالنفط والغاز، وكذلك على أسواقها، على نحو شبيه بما فعلته الولايات المتحدة في فنزويلا». كما هدّد بقصف الجسور في أنحاء البلاد.

وبدا أن اعتماد ترامب «الدبلوماسية تحت القصف»، عبر رفع مستوى التوتر العسكري واستهداف بعض المواقع الإيرانية، فشل في الضغط على إيران ودفعها إلى قبول المطالب الأميركية. فطهران سعت، عبر ردودها العسكرية واستهداف القواعد الأميركية في المنطقة، إلى تجنّب الظهور بمظهر الطرف الضعيف، حتى لا تتكرّس المعادلة التي تسعى واشنطن إلى فرضها، والعمل في المقابل على رسم معادلة ردع جديدة.

لكن كان من الواضح أن مرور الوقت يفرض ضغوطاً على كلّ من إيران والولايات المتحدة؛ فإيران تسعى إلى إنهاء حال «اللا حرب واللا سلم» والخروج من تحت ضغط الحصار البحري الأميركي، فيما تسعى واشنطن إلى إعادة فتح مضيق هرمز، وتقليص التكاليف السياسية والاقتصادية الناجمة عن إطالة أمد الحرب، والتوصل إلى اتفاق يمكنها عبره رسم صورة لما تعتبره إنجازاتها في الحرب الأخيرة ضد طهران.

هل يلتزم ترامب بالاتفاق هذه المرة (أ ف ب)

> **الاتفاق ينص على وقف تام لكل العمليات العسكرية في لبنان وجدولة الانسحاب الإسرائيلي السريع**

حضور سعودي طارئ إلى بيروت: التركيز على عودة الترويكا

وفيق قانصوه

تشهد بيروت تحركاً سعودياً جديداً، هدفه الأساسي «صياغة العلاقة بين الرؤساء». في هذا السياق، جاءت زيارة الموفد السعودي يزيد بن فرحان إلى بيروت غداة القرار الملكي الأخير بفتح الأسواق السعودية أمام الصادرات اللبنانية. في الشكل، يمكن قراءة الزيارة كإشارة دعم اقتصادي للبنان، لكنها في المضمون تحمل رسائل سياسية مرتبطة بإعادة ضبط العلاقة مع بيروت، وبمقاربة جديدة تقوم على إعادة تموضع «أقل صدامية».

وتقول مصادر مطلعة إنه قبل الحرب الأميركية- الإسرائيلية على إيران، كان الموقف السعودي من حزب الله وسلاحه، يتّسم بتشدّد واضح، مع رفض أي صيغ وسطية ومعاتبة قائد الجيش العماد رودولف هيكل بسبب عدم تنفيذ القرارات الحكومية في هذا الشأن. غير أنّ التحولات الإقليمية التي رافقت الحرب فرضت إعادة نظر في المقاربة، من دون أن تمسّ بجوهر الهدف. إذ بقي نزع سلاح حزب الله في صدارة الأولويات، لكن بجري الحديث عن «واقعية» في التعامل مع الملف من قبل الجانب السعودي. ويُعزى هذا التحول إلى عاملين رئيسيين: الأول، صمود إيران وتحوّلها إلى قوة إقليمية كبرى. والثاني، تصاعد التغوّل الإسرائيلي وتوسّع خطاب «إسرائيل الكبرى». وإلى ذلك، تبدو هوامش النفوذ السعودي في الإقليم العربي أكثر ضيقاً مما كانت عليه في العقود السابقة. فمصر تتحرك باستقلالية أكبر في ملفات أساسية، والخليج لم يعد ساحة نفوذ سعودية خالصة في ظل التباينات مع الإمارات، واستقلالية سلطنة عُمان، والخصوصية القطرية. أما في سوريا، فرغم الانفتاح السعودي الواسع على السلطة الجديدة، إلا أنه يبقى محكوماً بتوازنات تفرضها تركيا. وفي هذا المشهد، يبقى لبنان الساحة العربية الأكثر قابلية لتثبيت نفوذ سعودية. التي تدرك أن أي إعادة رسم لموازين القوى في المنطقة قد تنعكس مباشرة على موقعها اللبناني، ولذلك تبدو في سباق مع الوقت للحفاظ على المكاسب التي راكمتها منذ اتفاق الطائف.

وفي السياق يجري الحديث عن «انفتاح» سعودي على قوى كانت العلاقة معها شديدة التوتر في السنوات الماضية. فعندما دعا ثنائي حركة أمل وحزب الله في نيسان الماضي جمهورهما إلى عدم التظاهر ضد الحكومة، تلقّفت الرياض الخطوة بإيجابية، وبادرت إلى دعوة المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل إلى زيارتها. ووفق مصادر مطّلعة، سمع خليل من المسؤولين السعوديين شكراً على هذا الموقف، وتأكيداً على الحرص على عدم وقوع فتنة سنية- شيعية، وعلى الاستقرار والحوار حتى في موضوع نزع السلاح. وشدد المسؤولون السعوديون على تمسكهم باتفاق الطائف وتطبيقه، مؤكدين أن المملكة «ليست لديها مشكلة مع الشيعة»، مع التشديد على ضرورة انضواء حزب الله تحت سقف الدولة ومؤسساتها. وسمع خليل تأكيداً على دعم المملكة لحكومة الرئيس نواف سلام، الذي اعتبره المسؤولون السعوديون شخصية قدّمت للمملكة «ما لم يقدّمه أي رئيس حكومة سابقاً».

هذه المواقف أكد عليها بن فرحان في زيارته السابقة لبيروت، إذ أبلغ النواب السنّة الذين التقاهم أن الرئيس نواف سلام يشكّل «جزءاً من الأمن القومي للمملكة»، بما يعكس حجم الرهان السعودي على الحكومة الحالية بوصفها إحدى الركائز الأساسية لمشروع إعادة تثبيت الحضور السعودي في لبنان خلال المرحلة المقبلة. كما شدد على ضرورة حماية خيار رئيس الجمهورية جوزيف عون ومساعدته في إدارة المرحلة الحالية، ولا سيما في مسار التفاوض المباشر، مع وضع ضابطين أساسيين لهذا المسار: عدم لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وعدم الذهاب إلى أي اتفاق سلام منفرد خارج السياق العربي.

وتشير المعطيات إلى مسعى سعودي لتادية دور في أي ترتيبات أمنية ووقف لإطلاق النار في الجنوب. وبحسب مصادر مطّلعة، التقى خليل خلال زيارته الأخيرة إلى قطر مسؤولين سعوديين. وتدعم الرياض مقاربة تقوم على الربط بين الانسحاب الإسرائيلي واستكمال مسار نزع السلاح من كامل الأراضي اللبنانية. وتنطلق الفكرة السعودية من اعتبار أنه إذا كانت إسرائيل تطرح التخلي عن «حرية الحركة» مقابل نزع السلاح، فمن الممكن «إغراؤها» بمعادلة تقوم على الانسحاب الكامل مقابل نزع السلاح.

وفي الشق الداخلي، عاد الحديث عن مساعي السعودية لتنظيم العلاقة بين الرؤساء الثلاثة كمصدر للاستقرار الحكومي والسياسي، وإحياء صيغة «الترويكا»، وهو ما أثار تحفظ سلام إضافة إلى «القوات اللبنانية» التي تخشى من أن تفاهمات الرؤساء الثلاثة قد تؤدي إلى تقليص دورها الفعلي في صناعة القرار التنفيذي.

> **ضابطتان سعوديتان لعون: عدم لقاء نتنياهو ولا اتفاق سلام منفرد خارج السياق العربي**

الدفاع الجوي للمقاومة ينشط جنوباً وبقاعاً

تواصل العدوان الإسرائيلي باتّجاه البقاع الغربي، بعد استهداف بلدات سحمر وزلايا ويحمر ولبايا وخراج القطراني في منطقة جزّين. فيما طاولت الغارات العباسية، ودير قانون النهر، وطورا، ومجدل زون، والمنصوري، وكفرجوز، وكفرتبنيت وجويا. وحاولت القوات الإسرائيلية التقدّم من محور مثلث طير حرفا، الجبين، باتّجاه الوادي، تمهيداً للدخول إلى البلدة. وتزامن هذا التقدّم مع أكثر من 15 غارة جوية استهدفت مجدل زون ووادي حسن، إضافةً إلى قصف مدفعي كثيف. في المقابل لم تتوقف عمليات المقاومة أمس الخميس، حيث نفذت سلسلة عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية في جنوب لبنان والبقاع، شملت استهداف تجمعات لآليات وجنود الاحتلال قرب طيرحرفا كما استهدفت آلية هامر ودبابة ميركافا في دير سريان، ودبابة ميركافا في بنت جبيل، إضافة إلى مربض مدفعية مستحدث وآلية تذخير ومجموعة جنود قرب العديسة، وذلك بواسطة صلفّات «أبابيل» الانقضاضية.

وفي إطار مواجهة الخروقات الجوية، تصدت المقاومة لمسيّرة إسرائيلية معادية من نوع «هرمز 450» في أجواء إقليم التفاح بصاروخ أرض-جو وأجبرتها على التراجع، كما أسقطت مسيّرة من نوع «هيرون 1» في أجواء منطقة نحلة بالبقاع بصاروخ نوعي. كذلك استهدفت موقع جلّ الحمّار جنوب العديسة بمسيّرتين انقضاضيتين. وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن حدثين أمنيين في جنوب لبنان، لتوضح لاحقاً أن أحدهما عبارة عن انفجار عبوة ناسفة بقوة إسرائيلية جنوبي لبنان، أدت إلى وقوع إصابات في صفوف جيش الاحتلال، كما أعلنت عن إصابة مجندة بنيران حزب الله.

وتساءل آفي شيلون في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية ما الذي تسعى إسرائيل إلى تحقيقه بمواصلة الصدام مع حزب الله؟ هل يعتقد أحد مثلاً بأن عملية تصفية أخرى وعملية قصف آخر ستؤديان إلى استسلام حزب الله؟

بدوره، قال مراسل إذاعة جيش العدو دورون كدوش إنه «لا يجوز التعامل مع الوضع في الشمال خلال هذه الأيام وكأنه أمر طبيعي. فسكان الشمال يُجبرون منذ أكثر من ثلاثة أشهر على العيش في واقع لا يُطاق من صفارات الإنذار، وإطلاق النار، وأصوات الحرب فوق رؤوسهم وفي محيط منازلهم». وأضاف «لقد بات سكان الشمال يدركون أنه حتى إذا سمعوا صفارة إنذار، فعليهم انتظار التفاصيل لمعرفة ما إذا كان الصاروخ قد اخترق إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، وعلى أساس ذلك فقط يُتخذ القرار: هل سنحتوي إسرائيل الحدث وتتغاضى عنه، أم سنردّ وفق عقيدة الضاحية».

(الأخبار)

هل يعدل لبنان وجهته بشأن المفاوضات؟

يستعدّ لبنان للجولة الخامسة من المفاوضات في واشنطن، وسطَ قناعة راسخة بين أركان السلطة بأن ما يحدث على الطاولة ليس انعكاساً لحوار متوازن، بل صراع على تثبيت الوقائع الميدانية التي تحاول إسرائيل فرضها بالقوة. لذلك، عادت إلى الواجهة الشروط اللبنانية بوقف النار كخطوة أساسية قبل أي نقاش، وتعزيز الجيش بوصفه الضامن الوحيد، ومنع الجنوب من التحول إلى مساحة مفتوحة للتوغّل الإسرائيلي المستمر. هذه الضرورات إضافة إلى الأنباء الواردة من قطر حول الوساطة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية في الساعات الأخيرة، أعادت التنسيق بين بعبدا وعين التينة، فعقد اجتماع بين النائب علي حسن خليل، ومستشار رئيس الجمهورية أندريه رحّال، كمحاولة لإظهار عدم وجود انقسام داخلي من شأنه تحويل لبنان إلى طرف ضعيف، بينما كان الرئيس جوزيف عون يلتقي قائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الوفد المفاوض السفير سيمون كرم وأعضاء الفريق العسكري لتقييم جولتي 29 أيار و2 حزيران، وجرت مناقشة «استراتيجية واضحة تضمن أن تكون الجولة المقبلة في 22 حزيران خطوة مدروسة تقدم أفكاراً غير قابلة للتأويل تستثمر الميدان في صالح إسرائيل». وهذه المستجدات التي تلت تصريحات الرئيس عون لشبكة «سي أن أن» أتت بعد نصائح تلقاها بضرورة البحث عن نقاط مشتركة للحوار، خصوصاً أن التفاوض لا يحظى بتوافق وطني، وأنه لا يُمكن أن يُسقط حسابات ضيقة وطائفية على ملف استراتيجي حساس.

(الأخبار)

نصيحة من الشرع لسلام: لا تكرّروا خطأنا في التفاوض مع إسرائيل

وضعت مصادر مطّلعة التلميحات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن إمكان طلب تدخّل سوريا ضد حزب الله في لبنان، في إطار التهويل السياسي والضغط الإعلامي أكثر مما هي خيارات عملية قابلة للتنفيذ، مشيرة إلى أنّ رسائل سورية سابقة نُقلت إلى الحزب عبر قنوات تركيا وجهات إقليمية، أكّدت أنّ دمشق غير معنية بالانخراط في الشأن اللبناني وتسعى إلى طيّ صفحة الماضي.

وأكّدت مصادر «الأخبار» أن الرئيس السوري أحمد الشرع أكّد لزوار لبنانيين، أخيراً، أن لا نيّة لدى دمشق لأي تدخّل في لبنان. كذلك أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس أن «لبنان دولة ذات سيادة وليس ساحة خلفية كما كان يراه النظام السابق»، مشيرة إلى أن «التنسيق مع لبنان هو الركيزة الأساسية لأيّ مساعدة تقدّمها سوريا له».

وفيما أعلن أمس عن توجّه الشرع إلى واشنطن في 14 الجاري تلبية لدعوة من ترامب، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي أنّ الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على دمشق منذ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان في 2 آذار الماضي، لدفعها إلى التدخّل ضدّ الحزب.

غير أنّ مصادر مطّلعة على موقف دمشق شدّدت على أنّ أيّ انخراط سوري من هذا النوع لا يمكن أن يحصل من دون غطاء تركي واضح، حتى في حال صدرت إشارة أميركية مباشرة بهذا الاتجاه.

لافتة إلى أنّ أنقرة تنظر بقلق متزايد إلى مسار التطورات الإقليمية. وأشارت المصادر إلى أنّ ما عبّر عنه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في خطابه الأخير، قبل يومين، يعكس هذا القلق، إذ شدّد على أن أمن تركيا لا يبدأ من هاتاي بل من حلب ودمشق وبيروت، محذّراً من التوسّع الإسرائيلي ومشروع «أرض الميعاد».

> **دمشق ترسل تطمينات بعدم التدخّل في لبنان وتركيا منزعجة من تنازلات السلطة في محادثات واشنطن**

وينطلق الموقف التركي من خشية أساسية من التمدّد الإسرائيلي في المنطقة، بما يفتح الباب أمام صدام نفوذ مباشر مع تركيا، ولا سيما في سوريا، حيث تتقاطع مصالح الطرفين على خطوط حسّاسة. إذ تُعدّ إسرائيل المنافس الأبرز للنفوذ التركي. ورغم أن أنقرة لا تعارض إضعاف حزب الله في سياق إعادة ترتيب التوازنات، إلا أنها لا تبدي حماسة لفكرة القضاء عليه بالكامل، خشية أن يؤدّي ذلك إلى فراغ استراتيجي تستفيد منه إسرائيل لتعزيز تمدّدها في سوريا وتوسيع نفوذها على حساب الحضور التركي.

وفي هذا السياق، تنقل المصادر أن هناك انزعاجاً تركياً متزايداً مما تعتبره أنقرة تنازلات غير مبرّرة تقدّمها السلطة في لبنان في مسار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، من دون تحقيق مكاسب مقابلة.

وتضيف المصادر أن الانزعاج التركي واضح من بعض الخطوات التي اتّخذتها السلطة الحالية، ولا سيما ما تعتبره انصياعاً لضغوط أميركية في ملفات حسّاسة، بينها ملف ترسيم الحدود البحرية مع قبرص، والذي جرى من دون تنسيق كافٍ مع تركيا وسوريا، ما اعتبرته أنقرة تجاهلاً لمصالحها الحيوية في شرق المتوسط.

في موازاة ذلك، قالت مصادر متابعة إن الرئيس السوري نصح رئيس الحكومة نواف سلام، في لقائهما الأخير في العاصمة السورية، بعدم تكرار «الخطأ السوري» في تقديم تنازلات من دون مقابل. ولفت إلى أن النظام الجديد في دمشق تغاضى عن اقتطاع العدو مساحات واسعة من الأراضي السورية، وتقييد حركة الجيش السوري في محيط المنطقة العازلة، وعن التدخّلات الإسرائيلية في الشأن الداخلي، ولا سيما في ملف السويداء، ولكن «عندما ذهبنا لتوقيع اتفاق ترتيبات أمنية رفض الإسرائيليون». ولفت الشرع سلام إلى أن الإسرائيليين «يجرّونكم إلى تقديم تنازلات تدريجية من دون تقديم ضمانات مقابلة، والإبقاء على هوامش مفتوحة تسمح لإسرائيل بتوسيع نطاق تحرّكها مستقبلاً».

و. ق.

(الرئاسة السورية)

تقرير

لبنان والسعودية: هل نعود إلى «التطبيك» أم نعيد ترتيب العلاقات التجارية؟

ماهر سلامة

لا تعني إعادة فتح السوق السعودية أمام الصادرات اللبنانية، انقلاباً في ميزان التجارة الخارجية للبنان، بل تعيد طرح سؤال أعمق حول شكل العلاقة التجارية مع السعودية. فمن بعد حظر الصادرات اللبنانية، ازداد العجز التجاري اللبناني مع السعودية وسط ارتفاع لافت في الاستيراد منها. طبعاً لم يجرؤ أيّ طرف في السلطة على اتّخاذ موقف مماثل والتضييق على السلع السعودية الواردة إلى لبنان، كما تفعل كل الدول، بل وافق الجميع على خسارة سوق كانت تستوعب أكثر من 240 مليون دولار من البضائع اللبنانية التي بحثت عن أسواق أخرى لتصريف المُنتجات، وهذا ينطوي على أهمية كبيرة، سواء في جدوى هذه العلاقة ما دامت هناك أسواق تصريف أخرى وما دامت العلاقات التجارية بين البلدين ستبقى تسجّل فائضاً لمصلحة السعودية على حساب لبنان. بمعنى أوضح، هل سيبقى لبنان في مسار «التطبيل» الأعمى للمكرمات السعودية ومساعداتها التي لا «تنضب»، أم سيبدأ البحث في إعادة ترتيب للعلاقات التجارية وفق المصالح الوطنية؟

هل ستكون نتيجة الخطوة السعودية الأخيرة، تحويل الإنتاج اللبناني الموجود، من أسواق أخرى، إلى السوق السعودية، أم أنها ستكون مُحفزاً لزيادة الإنتاج اللبناني نفسه؟ في الحالة الأولى، يكون الأثر على مجموع الصادرات محدوداً، لأن ما سيربحه لبنان في السوق السعودية قد يخسره جزئياً في أسواق أخرى. أمّا في الحالة الثانية، أي إذا افترضنا أن كل ما سيُصدَّر إلى السعودية سيكون إنتاجاً إضافياً بالكامل، فإن السقف المرجعي لهذا الأثر يبقى ما كانت تستوعبه السوق السعودية قبل الحظر. ففي عام 2019، بلغت الصادرات اللبنانية إلى السعودية نحو 246 مليون دولار. أي إن أفضل سيناريو واقعي، قياساً بحجم السوق قبل توقّف التصدير، هو إضافة تقارب ربع مليار دولار إلى الصادرات اللبنانية.

لكنّ هذا الرقم، على أهميته بالنسبة إلى المنتجين والمزارعين والمصنّعين، لا يغيّر صورة العجز التجاري اللبناني. فالعجز التجاري الكلّي بلغ نحو 17,44 مليار دولار في عام 2025، ما يعني أن عودة الصادرات إلى السعودية، حتى في أكثر السيناريوات تفاؤلاً، لا تمثّل أكثر من نحو 1,4% من هذا العجز. لذلك، لا يمكن التعامل مع القرار السعودي، بشكل مجرّد، كحلّ لمشكلة التجارة الخارجية. لكنه قد يكون، في المقابل، فرصة لصانعي القرار في لبنان لاستغلال القرار السعودي أبعد من كونه مجرّد عودة تقنية للتصدير. فإعادة فتح السوق يمكن أن تتحوّل إلى مدخل لترتيبات تجارية أوسع، سواء عبر تسهيل شهادات المطابقة، أو دعم سلاسل التبريد والنقل، أو مساعدة المنتجين اللبنانيين على الالتزام بالمواصفات السعودية، أو فتح قنوات مباشرة بين المصدّرين اللبنانيين والمستوردين في المملكة. عندها لا يبقى الهدف استعادة الرقم الذي كان قائماً قبل الحظر فقط، بل توسيع القاعدة الإنتاجية نفسها، وتحفيز قطاعات قادرة على التصدير إلى زيادة إنتاجها بدل الاكتفاء بإعادة توجيه إنتاج موجود من سوق إلى أخرى.

بهذا المعنى، تصبح أهمية القرار السعودي مرتبطة بكيفية تعامل الدولة اللبنانية معه. فإذا تُرك الأمر للسوق وحدها، قد تنحصر النتيجة في عودة جزئية لصادرات كانت قائمة سابقاً. أمّا إذا جرى التعامل معه كفرصة اقتصادية منظّمة، فقد يسمح بإعادة بناء جزء من القدرة التصديرية اللبنانية، خصوصاً في الصناعات الغذائية والزراعية والمنتجات التي أثبتت سابقاً قدرة على دخول السوق السعودية. غير أن ذلك يحتاج إلى سياسة واضحة،

> **عودة الصادرات اللبنانية إلى السعودية لا تمثّل أكثر من نحو 1,4% من مجمل العجز التجاري للبنان**

تبدأ من دعم المنتجين، تحسين الرقابة على الجودة، تسهيل التصدير، وربط فتح الأسواق الخارجية بخطة لزيادة الإنتاج، لا بمجرد نقل البضائع من وجهة إلى أخرى.

من ناحية التصدير، المقارنة مع عام 2025 تُظهر حجم الضرر الذي لحق بهذا المسار. فالصادرات اللبنانية إلى السعودية تكاد تكون قد اختفت، إذ لم تتجاوز 313 ألف دولار في الملف الجمركي، بعدما كانت تقارب ربع مليار دولار قبل الأزمة. من هنا، يمكن القول إن السقف النظري للمكسب المباشر من إعادة فتح السوق، إذا عاد مستوى التصدير إلى ما كان عليه في عام 2019، يدور حول 245 إلى 246 مليون دولار. حينها توزّعت الصادرات على سلّة واسعة من السلع، منها الصناعات الغذائية والمشروبات بنحو 61 مليون دولار، والأدوية ومستحضرات تجميل ومنظّفات ومواد كيميائية بنحو 36,4 مليون دولار، أثاث ومُنتجات منزلية ومعدنية بنحو 36 مليون دولار، لدائن وورق ومطبوعات وتغليف بنحو 34 مليون دولار، إضافة إلى زراعات طازجة وزيت زيتون بنحو 29,6 مليون دولار. أي إن السوق السعودية كانت تستوعب مزيجاً من الإنتاج الزراعي والغذائي والصناعي.

من ناحية أخرى يبقى هذا القرار محدود التأثير أمام بنية العجز التجاري مع السعودية نفسها. ففي مقابل انهيار الصادرات إلى السعودية، ارتفعت واردات لبنان منها من نحو 344 مليون دولار في عام 2019 إلى نحو 1,14 مليار دولار في عام 2025. وهذا التحوّل لم يحصل بفعل زيادة عادية في كل السلع، بل بفعل تضخّم بند المحروقات والمشتقات النفطية تحديداً، الذي قفز من نحو 26,5 مليون دولار في عام 2019 إلى 873,6 مليون دولار في عام 2025، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أرباع الواردات اللبنانية من السعودية في ذلك العام. وإلى جانب المحروقات، برزت زيادات في استيراد البلاط والسيراميك، المياه والمشروبات، المعكرونة، الألبان، المنظّفات، وبعض مُنتجات الألومنيوم ومواد البناء.

بهذا المعنى، لا تكفي عودة الصادرات إلى السوق السعودية للقول إن العلاقة التجارية عادت إلى التوازن. عملياً، العجز في التجارة اللبنانية مع السعودية ارتفع من أقل من 100 مليون دولار في عام 2019 إلى أكثر من 1,14 مليار دولار في عام 2025، أي زاد بنحو 1,04 مليار دولار. فالمسألة لا تتعلّق فقط بفتح منفذ أمام المنتجين اللبنانيين، بل هي فكرة تتعلّق بدراسة العلاقة التجارية، حيث يُفترض النظر في تركيبة التبادل نفسها. ماذا يصدر لبنان إلى السعودية؟ ماذا يستورد منها؟ وأي قطاعات محلية تتأثّر من السلع المستوردة؟ أمّا النقاش الأوسع فيجب أن يذهب نحو سياسة تجارية أوضح مع الدول التي يسجّل لبنان معها عجزاً كبيراً، وفي مقدمها السعودية، بما يسمح بدعم القطاعات القادرة على التصدير من جهة، وحماية السلع المحلية القابلة للمنافسة من جهة أخرى.

الحركة التجارية بين لبنان والسعودية

السنة	2019		2020		2021		2022		2023		2024		2025	
	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (طن)
استيراد	344	294,767	183	194,712	173	130,794	310	268,839	384	428,477	886	1,024,523	1,143	1,424,299
تصدير	246	113,444	218	115,713	124	50,010	273,0	435	0,823	413	0,154	184	0,313	108
الفائض/ العجز	-98		35		-49		-310		-384		-886		-1,143	

المصدر: الجمارك اللبنانية

تقرير

منتجات زراعية وفواكه جاهزة للتصدير إلى السعودية

زينب بزي

بعد نحو خمس سنوات وأربعين يوماً من إقفال السعودية أبوابها في وجه المُنتجات اللبنانية لأسباب سياسية مُغلّفة بملف الكبتاغون، استقبل المصدّرون المحلّيون قرار إعادة فتحها باعتباره خطوة مهمّة نحو استعادة سوق أساسية لتصريف البضائع اللبنانية، إلّا أن ذلك لم يلغ ضبابية العلاقة المستقبلية التي صارت رهن استدامة العلاقات السياسية واحتمالات تكرار ما حصل وتأثيره السلبي على العلاقات التجارية التاريخية التي أقامها اللبنانيون هناك وصعوبة الفوز بالعقود مجدداً بعد غياب لخمس سنوات.

يروي وزير الزراعة نزار هاني، أن تاريخ 25 نيسان 2021 حاضر بقوّة في ذاكرة المزارعين حين قرّرت السعودية منع صادرات لبنان من الوصول إلى أراضيها، وأطلقوا على ذلك اليوم اسم «اليوم الأسود»، ربطاً بحجم الخسائر التي ترتّبت عليهم. لكنّ إعلان خبر فتح هذه السوق مجدّداً، طغى على هذا اليوم، إذ يشير رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين إبراهيم ترشيشي إلى أنّ القطاع الزراعي أمضى أكثر من خمس سنوات يترقّب هذه اللحظة. حصل الإعلان بشكل مفاجئ، لكنّ هاني يقول لـ «الأخبار»، إن الأمر جاء بعد عمل حثيث وبعد سلسلة من الكشوفات التي قامت بها وفود سعودية للاطّلاع على الإجراءات المتّخذة بخصوص التصدير ولا سيما المُنتجات الزراعية.

السبب المباشر لإغلاق السعودية أبوابها في وجه المُنتجات اللبنانية، كما بات معروفاً، هو أن شحنة من المُنتجات الزراعية ضُبطت فيها كميات من حبوب الكبتاغون المخدّرة. طبعاً لا يمكن أحداً أن يشكّك في ذلك، لكنّ السياق السياسي يحتمل طبقة أخرى من الرواية متّصلة بالقرار السعودية في التعامل مع حكومة لبنان بعد ما حصل في عام 2017 حين اختُطف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في السعودية وجوبه الأمر من غالبية قوى السلطة بحملة دولية لإطلاقه. لكنّ الرواية التقنية لهذا الملف بحسب رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك، تشير إلى أن السلطات السعودية طلبت آنذاك اتخاذ إجراءات محدّدة لضمان سلامة الشحنات من لبنان، من بينها إخضاع البضائع لأجهزة سكانر وتشديد الرقابة على المعابر، كما طُرحت أفكار تتعلّق بإشراك جهات رقابية سعودية في عملية التحقّق من الشحنات قبل تصديرها، إلا أنّ الدولة اللبنانية لم تتخذ الإجراءات المطلوبة آنذاك، ما أدّى إلى استمرار الأزمة وخسارة السوق السعودية. أمّا اليوم، فيرى الحويك، أنّ تشديد الرقابة واعتماد آليات تفتيش أكثر

> **استعادة الحصص السوقية المفقودة لن تكون مهمّة سهلة بعد أكثر من خمس سنوات من الغياب**

صرامة وتحسّن إجراءات المراقبة والتتبّع ساهمت في تهيئة الظروف لإعادة فتح السوق السعودية أمام المُنتجات اللبنانية.

يتوقّع المزارعون أن تكون البطاطا والخُضر هي المستفيدة الأولى من القرار، نظراً إلى توافر الإنتاج حالياً واستعداد المصدّرين لإعادة الشحن فور بدء تنفيذ القرار عملياً. ويشير الحويك إلى أنّ موسم اللوزيات بدأ بالفعل، فيما ينتظر العنب موسمه التقليدي في أواخر الصيف، ما يتيح عودة هذا المُنتج إلى أحد أبرز أسواقه الخليجية. أمّا الحمضيات، فتشكّل حالة مختلفة. فالسعودية كانت تستورد نحو 16 ألف طن منها سنوياً، إلا أن الحرب والاعتداءات التي طاولت الجنوب خلال الفترة الماضية أثّرت سلباً على هذا القطاع. ويقول الحويك إن كثيراً من البساتين تضرّرت أو تراجعت العناية بها نتيجة النزوح والمخاوف الأمنية، ما أدّى إلى انخفاض الإنتاج وخلق أزمة حقيقية في قطاع الحمضيات حتى في السوق الداخلية.

ورغم الترحيب الواسع بالقرار، يؤكّد العاملون في القطاع أن العودة لن تكون تلقائية. ويشير وزير الزراعة نزار هاني إلى أن القرار يمثّل «نفساً كبيراً» للقطاع الزراعي اللبناني، لكنه يتطلّب عملاً تحضيرياً مُكثّفاً. ولهذا الغرض سيُعقد اجتماع غداً يضم ممثّلين عن المزارعين والناقلين والجهات المعنية لبحث متطلّبات العودة إلى السوق السعودية، بما يشمل الجوانب اللوجستية والتنظيمية والفنية. ويضيف أنّ أبرز التحدّيات يتمثّل في قطاع النقل، إذ إن أسطول الشاحنات اللبناني المُستخدم في التصدير أصبح قديماً ويحتاج إلى تحديث، الأمر الذي يتطلّب معالجة سريعة لضمان قدرة المصدّرين على الاستفادة من الفرصة الجديدة.

(أرشيف)

أمّا الترشيشي، فيلفت إلى أنّ خمس سنوات من الانقطاع فرضت تغييرات كثيرة في الأنظمة والإجراءات ومتطلّبات الجمارك، ما يستوجب إعادة التأقلم مع الشروط الجديدة. إلا أنّه في المقابل، يؤكد أنّ المزارع اللبناني يستطيع المنافسة مجدّداً ودخول السوق، مؤكداً أنّه ما زال هناك تواصل مع المصدّرين والزبائن في السوق السعودية وأنّه «لا خوف على اللبناني».

ولا يقتصر أثر القرار على الزراعة فقط. فبحسب الأمين العام للعلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين المهندس منير البساط فإنّ إعادة فتح السوق السعودية تنعكس إيجاباً على الصناعات الغذائية والآليسة والأدوات الكهربائية وسائر القطاعات الإنتاجية اللبنانية. ويرى بساط أن الشركات اللبنانية لن تستعيد فوراً أحجام التصدير التي كانت تحقّقها قبل عام 2021، لأن السوق السعودية لم تنتظر المُنتج اللبناني طوال سنوات الغياب، وقد دخلتها مُنتجات بديلة من دول أخرى. ولذلك ستكون العودة تدريجية وتتطلّب جهوداً تسويقية وتجارية لإعادة بناء الحضور اللبناني. لكنّ المكسب الأهم، وفقاً لبساط، يتمثّل في إعادة تفعيل حركة الترانزيت عبر الأراضي السعودية. فخلال السنوات الماضية لم يقتصر الضرر على خسارة المستورد السعودي، بل طاول أيضاً حركة مرور البضائع اللبنانية نحو أسواق خليجية أخرى. أمّا اليوم، فإن إعادة فتح هذا المسار تعني خفض كلفة النقل وتقليص مدة الشحن وتسهيل الوصول إلى الأسواق الخليجية، وهو ما ينعكس إيجاباً على القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية في المنطقة.

مقالة

معركة ضد حزب الله أم ضد الاحتلال الإسرائيلي؟

عمر نشابة

في كل مرحلة مصيرية يمر بها لبنان، يظهر نوع من «المثقفين» يملؤون الشاشات والأذاعات والمنصات والمقاهي السياسية بالحديث عن الحداثة والعقلانية والتنوير، لكنهم يغيبون أو يتلعثمون أو يتآمرون عندما يصبح الوطن نفسه تحت النار. هؤلاء الذين يقدّمون أنفسهم بوصفهم حراس الحضارة والمدافعين عن القيم الإنسانية، يبدون في كثير من الأحيان أكثر قسوة على أبناء بلدهم الذين يقاتلون الاحتلال من قسوتهم على الاحتلال نفسه.

اليوم، فيما يستمر جيش العدو الإسرائيلي في قتل اللبنانيين واستهداف القرى الجنوبية وتجريف البيوت والأراضي وتوسيع الاحتلال وفرض وقائع جديدة بالقوة العسكرية، ينشغل بعض أصحاب الخطابات النخبوية بمعركة مختلفة تماماً. لا يوجهون سهامهم نحو المعتدي، بل نحو أولئك الذين يقفون في خطوط المواجهة. وكأن المشكلة الأساسية ليست الاحتلال والجرائم التي يمعن العدو الإسرائيلي بارتكابها يومياً، بل هوية الذين يقاومون هذا الاحتلال.

المفارقة أن كثيرين من هؤلاء يرفعون شعارات التحرّر والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها. بعضهم يصف نفسه باليساري الماركسي، وبعضهم بالقومي العربي، وبعضهم بالليبرالي المدافع عن حقوق الإنسان. لكن عندما يتعلق الأمر بالمقاومة في لبنان، تتبخر هذه الشعارات فجأة لتحل مكانها لغة الشك والتخوين والتجريم.

لا يولي هؤلاء الاهتمام الكافي لمعاناة الجنوبيين وتوسّع الاحتلال الإسرائيلي، ولا يبحثون في كيفية مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية وحماية المدنيين، بل يصرون على تحويل النقاش كله إلى سؤال: من يقاوم؟ ومن يدعمه؟ ومن أين يحصل على السلاح؟

هكذا يصبح من يقف في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي موضع اتهام، وتتراجع أفعال العدو إلى المرتبة الثانية في الخطاب السياسي والإعلامي. ويكرر البعض في وسائل الاعلام أن المقاومين ليسوا إلا أدوات لمشروع إيراني. وهو اتهام يتجاهل حقيقة أساسية، وهي أن الصراع الدائر على الأرض ليس صراعاً نظرياً في الندوات الفكرية، بل مواجهة فعلية مع جيش يحتل أرضاً لبنانية ويستخدم القوة العسكرية لقتل اللبنانيين أو قمعهم. وحتى لو كانت إيران تقدم دعماً مالياً أو عسكرياً للمقاومة، فإن السؤال الذي يتهرب منه المنتقدون هو: هل يلغي هذا الدعم حقيقة الاحتلال؟ وهل يصبح المعتدى عليه معتدياً لأنه تلقى مساعدة للدفاع عن نفسه؟

> **هل يلغي الدعم الإيراني لحزب الله حقيقة الاحتلال؟ وهل يصبح المعتدى عليه معتدياً لأنه تلقى مساعدة للدفاع عن نفسه؟**

في تاريخ العالم كله لم تكن حركات التحرر الوطني معزولة عن الدعم الخارجي. المقاومة الفرنسية تلقت دعماً من الحلفاء. وحركات التحرر في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية اعتمدت بدرجات مختلفة على دعم دول أخرى. لم يكن معيار الحكم عليها هو مصدر الدعم، بل طبيعة القضية التي تخوضها والعدو الذي تواجهه. المشكلة الحقيقية ليست في الاختلاف السياسي، فالاختلاف حق طبيعي ومشروع. المشكلة عندما يصبح الخلاف مع حزب أو تنظيم سبباً لتجاهل حقيقة العدوان نفسه. وعندما يتحول العداء للمقاومة إلى عدسة يرى البعض من خلالها كل شيء، فلا يعودون قادرين على رؤية الدم اللبناني المسفوك ولا البيوت المهدمة ولا القرى التي يسعى العدو الإسرائيلي لمحوها عن الخريطة.

الأخطر من ذلك أن بعض أصحاب هذه الخطابات يتصرفون وكأنهم يخوضون معركة ثقافية ضد المقاومة في اللحظة ذاتها التي يخوض فيها آخرون معركة عسكرية ضد الاحتلال. وكأن الأولوية ليست حماية الأرض والناس، بل تصفية الحسابات السياسية والأيديولوجية. في مثل هذه اللحظات، يبدو المشهد أحياناً وكأن السكاكين التي يفترض أن تتجه نحو المعتدي قد استدارت لتطعن من يقف في وجهه.

ليس مطلوباً من اللبنانيين أن يتفقوا على كل شيء. وليس مطلوباً أن يؤيد الجميع حزب الله أو أي قوة سياسية أخرى. لكن من حق اللبنانيين أن يسألوا: لماذا يصبح النقد أشد حدة تجاه من يقاتل الاحتلال من حدّته تجاه الاحتلال نفسه؟ ولماذا يتصدر الحديث عن النفوذ الإقليمي المشهد بينما تتراجع معاناة الناس تحت القصف والاحتلال إلى الهامش؟

الثقافة التي تفقد قدرتها على التمييز بين المعتدي والمعتدى عليه تتحول مجرد زينة. والحداثة التي تتجاهل حق الشعوب في تقرير مصيرها والدفاع عن نفسها تصبح شعاراً فارغاً. أما الوطنية الصادقة فتتجسد في مواجهة من يحتل الأرض ويقتل المدنيين ويفرض الوقائع بالقوة، لا في مواجهة من اختار مواجهته مهما كان الخلاف السياسي معه.

تقرير

الامتحانات الرسمية: توصية لجنة التربية لا تحسم الجدل

فاتن الحاج

لم تبدّد جلسة لجنة التربية النيابية، أمس، الهواجس بشأن الامتحانات الرسمية، إذ استمر التباين بين توجّه نيابي يضغط لإعادة النظر في الاستحقاق نفسه وصولاً إلى إلغائه، وتمسّك وزارة التربية بإجرائه، مع فتحها الباب على إدخال تعديلات على الخطة والآليات التنفيذية فقط.

في التفاصيل، أوصت اللجنة بإعادة النظر في إجراء الامتحانات الرسمية هذا العام، في ضوء الظروف الأمنية القائمة، أسوةً بالأسباب الموجبة التي أدّت إلى إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة (البريفيه)، مع إشارتها إلى عدم إلزامية توصيتها. النائب إدغار طرابلسي أوضح أن توصية اللجنة جاءت انطلاقاً من الأسباب الأمنية نفسها التي أوجبت إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة، مشيراً إلى أن اللجنة رفعت بالإجماع توصيتها إلى مجلس الوزراء لإعادة النظر في إجراء امتحانات شهادة الثانوية العامة. وأكّد أن حماية الطلاب تبقى الأولوية في ظل الظروف الراهنة، لافتاً إلى أن إلغاء الامتحانات عبر اقتراح القانون المُقدّم لمجلس النواب يبقى مطروحاً، في حال لم يُتخذ قرار حكومي بهذا الشأن.

بدورها، رأت وزيرة التربية ريما كرامي بعد الجلسة أن توصية لجنة التربية أظهرت ضرورة إعادة النظر في الخطة الموضوعة للامتحانات الرسمية وتعديلها في ضوء الملاحظات التي طُرحت، مشدّدة على أنها لن تتّخذ أي قرار جديد قبل دراسته بشكل مُعمّق. ودعت الطلاب إلى مواصلة التحضير وعدم التوقّف عن الدراسة، مؤكدة أن الهدف يبقى الوصول إلى صيغة تراعي سلامتهم وتحافظ في الوقت نفسه على حقوقهم التعليمية. كما لفتت إلى أن الوزارة تعمل في ظروف استثنائية، لكنها تواصل استعداداتها الإدارية واللوجستية وتدرس مختلف الخيارات المطروحة قبل اتخاذ أي قرار نهائي.

وكان عدد من النواب قد سجّلوا خلال الجلسة ملاحظات على الخطة المُقدّمة من وزارة التربية، معتبرين أنها تضمّنت معطيات وأرقاماً غير مُحدّثة، ولم تترافق مع أجوبة كافية حول آليات التنفيذ، خصوصاً في ما يتعلّق بالتنسيق مع التفتيش التربوي والجهات الأمنية، وإمكان تعديل مراكز الامتحانات في حال تدهور الوضع الأمني.

وتزامنت الجلسة مع تداول معلومات غير دقيقة على مواقع التواصل الاجتماعي حول صدور قرار عن مجلس شورى الدولة بإلغاء الامتحانات الرسمية، قبل أن يتبيّن عدم صحتها، لكن بعد تشويشها على الطلاب المرتبكين، الذين يترقّبون حسم مصير استحقاقهم.

الشائعات تعمّق قلق الطلاب حول مصير الامتحانات

(هيثم الموسوي)

إلى ذلك، تفيد مصادر مواكبة بأن الوزيرة كرامي، لا تزال تتعامل مع الامتحانات على أساس أنها قائمة، وأن ما يُبحث حالياً يقتصر على تعديلات مُحتملة على الخطة الموضوعة، بعد درسها مع الفريق الاستشاري. ومن بين الخيارات المتداولة تأجيل الامتحانات إلى منتصف تموز المقبل، وإجراء دورتين بدلاً من ثلاث، واعتماد صيغة المواد الاختيارية. وتؤكد هذه المصادر أن التحضيرات اللوجستية والإدارية للامتحانات متواصلة، فيما لا يبدو أن الوزيرة كرامي تميل نحو إلغائها، مع تفضيلها صدور أي قرار من هذا النوع عن الجهات السياسية أو الدستورية المختصة.

إذاً، بقيت بعد الجلسة أسئلة كثيرة من دون أجوبة. فالوزيرة عرضت خطتها واستمع النواب إلى مبرّراتها، كما عرضوا ملاحظاتهم وهواجسهم، إلّا أن الملف لم يُحسم. وفي انتظار تبلور القرار النهائي، يبقى الطلاب الحلقة الأكثر تأثراً بهذا الترقّب، في وقت هم بأمسّ الحاجة إلى اتضاح الرؤية، بعيداً من أي تشويش إضافي، يرافق استحقاقهم التربوي.

إعلانات رسمية

تبليغ فقرة حُكمية

من المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن الناظرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضي وائل أبو عساف، إلى المُستدعى ضدها رشا أسعد أبو سمر بشاره المجهولة محل الإقامة، إنه بالاستدعاء رقم: 2025/129 المُقدم من المُستدعين: وليد وروار الرموز بوكالة المُحامي باخوس باخوس، صدر الحُكم رقم 2026/63 تاريخ 2026/5/26 قضى بإزالة الشُيوع في العقار رقم /130/ قنابة برمانا العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعُموم ولصالح الشركاء على أن يُعتمد أساساً للطرح بمبلغ /258125/د.أ. بتاريخ البيع، وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حُصة كُل منهم في الملك، مُهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مُهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

فقرة حُكمية

صادرة عن المحكمة المُنفردة المدنية في صيدا الناظرة في قضايا الإيجارات الرئيسة ندى بو خليل.

تُبلغ إلى السيد رائف داوود النقوزي مجهول محل الإقامة بتاريخ 2025/11/27 صدر حُكم نهائي في الدعوى رقم 2023/52 والمُقامة من المُدعين: نزيه السنيورة ورفاقه بوجهك وسُجل برقم 2025/77 قضى بإسقاط الطلاب الحلقة الأكثر تأثراً بهذا الترقّب، في وقت هم بأمسّ الحاجة إلى اتضاح الرؤية، بعيداً من أي تشويش إضافي، يرافق استحقاقهم التربوي.

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسة عبير نخله.

رقم المُعاملة: 15/ 2023.

المُنفذ: جورج الحسيني وأنطوان سعاده – وكيلهما المُحامي سايد فياض.

المُنفذ عليهم: سعدالله الياس الحويك وميشال الياس الحويك – مجهولي الإقامة.

طانيوس الياس الحويك.

إيلي وخالد وماريانا يوسف الحويك.

وروز ولوسيا وجان والياس داود الحويك.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس المُنفذ بمُوجبها حُكم بإزالة الشُيوع في العقارين /990/ و/991/ صورات.

تاريخ الحُكم: 2022/1/20.

تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2017/9/14.

المطروح للبيع: العقار /990/ صورات وهو عبارة عن أرض بعل صخرية غير مبنية.

مساحته: /1356/م2.

حُدوده: شمالاً طريق عام.

شرقاً: طريق عام.

جنوباً: /973/ و/1015/.

غرباً: /1014/.

التخمين: /20340/د.أ.

بدل الطرح: /20340/د.أ.

المطروح للبيع: العقار /991/ صورات أرض بعل سليخ تُزرع حبوب ضمنها أشجار مُختلفة وبئر ماء جمع وبيت خراب، وأثناء الكشف تبين أن بيت الخراب لم يعد موجود.

مساحته: /25504/م2.

حُدوده: شمالاً /997/ و/1012/.

شرقاً: /997/ - /995/ - /992/ - /994/ - /987/.

جنوباً: طريق عام.

غرباً طريق عام و/1012/.

التخمين: /255040/د.أ.

بدل الطرح: /255040/د.أ.

المُزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2026/7/9 الساعة 12 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

شُروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و/983/أ.م.م وشُروط البيع المُحددة من قبل رئيس دائرة تنفيذ البترون أن يُودع قبل المُباشرة بالمُزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً لبدل الطرح بمُوجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة التنفيذ في البترون صادر عن حساب (Fresh) مفتوح بالدولار الأميركي أو حساب مفتوح (FRESH) بالعُملة اللبنانية أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ فقط وعليه اتخاذ مقام مُختار له ضمن نطاق هذه الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مُختاراً فيه وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من صُدور قرار الإحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وفق الشُروط أعلاه تحت طائلة إعادة المُزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صُدور قرار الإحالة وللراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

رئيسة القلم
وفاء ضاهر

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
سي اي ار ش م م	1155429	RR235858832LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة مبلوي موزيك لبنان ش.م.م	1171347	RR235858850LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة مية هلا ش.م.م MIT HALA SARL	1179973	RR235858894LB	2025/07/08	2025/08/08
عصمت قرالفره	1198950	RR235858903LB	2025/07/08	2025/08/08
لاينز للهندسة والمقاولات ش.م.م	1200048	RR235858917LB	2025/07/08	2025/08/08
كولدج فود سرفيسز لبنان ش.م.م	1205336	RR235858948LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة تانودنس دو موند ش.م.م	1219103	RR235858965LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة مستشفى عكار (رحال الخوان)	83162	RR235859033LB	2025/07/08	2025/08/08
وكالة عيساوي للسياحة والسفر تضامن	1246165	RR235859055LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة بابارازي ش.م.م PAPA RAZZI SARL	45782	RR235859210LB	2025/07/08	2025/08/08
هبر غاردن HABRE-S GARDEN	45983	RR235859237LB	2025/07/08	2025/08/08
مؤسسة سليمان الياس المزرعاني	46708	RR235859268LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة لوني طحيني وشركاه	59259	RR235859325LB	2025/07/08	2025/08/08
دار الجبل للنشر والتوزيع والطباعة	64099	RR235859356LB	2025/07/08	2025/08/08
مؤسسة سليم ابو ناضر	68003	RR235859387LB	2025/07/08	2025/08/08
مطعم جدودنا	69213	RR235859395LB	2025/07/08	2025/08/08
مؤسسة فرحات للمحاسبة والتدقيق والتجارة العامة	1904345	RR235859546LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة كوجوكوم كمبيوتر سرفيس ش.م.م.	2011188	RR235859634LB	2025/07/08	2025/08/08
بلوتيك سي دي (مفيد حسين علوة)	2081655	RR235859679LB	2025/07/08	2025/08/08
صيدلية انديسا	2137956	RR235859682LB	2025/07/08	2025/08/08
اي باور اند سيرفسز ش.م.م	2650619	RR235859841LB	2025/07/08	2025/08/08
التجارة والتعهدات دحدوح وشركاه	2637417	RR235859869LB	2025/07/08	2025/08/08
الكترو ميكانيكال انترابرايز انترناشيونال ش.م.م	2559588	RR235859886LB	2025/07/08	2025/08/08
سمارت أمح ش م م	2599035	RR235859009LB	2025/07/08	2025/08/08
صيدلية البان	2450360	RR235859965LB	2025/07/08	2025/08/08
معلوماتية غروب ش م م	2386800	RR235859991LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة كورستيري ولنجري ش.م.م	257344	RR235860102LB	2025/07/08	2025/08/11
ميات وبابيت	257412	RR235860116LB	2025/07/08	2025/08/11
روجفورا لوكس ش م م	258433	RR235860120LB	2025/07/09	2025/08/11
مانت تولز	284663	RR235860178LB	2025/07/08	2025/08/08
جوزف يوسف رميا	284782	RR235860181LB	2025/07/08	2025/08/08
محمود حسن البيضون	286973	RR235860195LB	2025/07/09	2025/08/08
بروفيزيون	300115	RR235860235LB	2025/07/08	2025/08/08
جي نصار تكنولوجي ش.م.م	1326300	RR235909707LB	2025/07/09	2025/08/13
انترفوبنغ سرفيسس ش م م	3166828	RR235910016LB	2025/07/08	2025/08/08
تراسوس ش.م.م TRACOS	495990	RR235910400LB	2025/07/09	2025/08/13
شركة اتحاد للتجارة ش.م.م	11032	RR235910648LB	2025/07/09	2025/08/13
دابركت ماركتنغ دي ام ش.م.م	665708	RR235910665LB	2025/07/09	2025/08/13
ملهى مستر دولار	1843450	RR235912184LB	2025/07/08	2025/08/08
ج ـ كلنكي ش.م.م	1934698	RR235912737LB	2025/07/04	2025/08/08
مؤسسة سعيد لبيب مسرة	2237424	RR235913114LB	2025/07/08	2025/08/11
المبروكة للتجارة العامةش.م.م	2537656	RR235913216LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة بولمدكسس ش.م.م	39706	RR235913295LB	2025/07/04	2025/08/08
مزارع لبنان الملكية شركة ابناء ابراهيم عبدو برو ش.م.م	1388317	RR235913732LB	2025/07/04	2025/08/08
بوما الشرق الاوسط ش.م.م	97963	RR235913746LB	2025/07/08	2025/08/08
الشركة العالمية ش.م.م (للنقعنة والتوضي) بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج اسطفا	99332	RR235913750LB	2025/07/03	2025/08/08
ميغا سبورت كومباني ش.م.م	104190	RR235913777LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والحلول ش م م	2179830	RR235914021LB	2025/07/08	2025/08/08
منى لوبز الخوري	2240398	RR235914052LB	2025/07/04	2025/08/08
تجمع التوزيع الوطني	117989	RR235914123LB	2025/07/04	2025/08/08
مؤسسة اكرم ابو حمزة لتجارة وتوزيع المحروقات	120548	RR235914137LB	2025/07/04	2025/08/08
غسان مصطفى الطرابلسي	3337671	RR235914401LB	2025/07/08	2025/08/08
مشهور سعد ماضي	1623800	RR235914429LB	2025/07/08	2025/08/08
بي دي سي منطقة حرة ذ.م - فرع لبنان	3899767	RR235914548LB	2025/07/08	2025/08/08
دينا ج س ر ش.م.م DINA JSR sarl	2576447	RR235914640LB	2025/07/08	2025/08/08
ROLEO LLC	2675851	RR235914675LB	2025/07/08	2025/08/08
نجيب رانت اي كار ش.م.م	1310642	RR235914715LB	2025/07/04	2025/08/08
شركة اناعل ش.م.م	1923848	RR235914812LB	2025/07/08	2025/08/08
قرطاسية الترك ش.م.م	1659032	RR235914843LB	2025/07/08	2025/08/08
ت ع للاستشارات	2768287	RR235914928LB	2025/07/08	2025/08/08
مؤسسة ميشال صعب التجارية	73345	RR235914962LB	2025/07/04	2025/08/08
شركة اورو مود ش.م.م EURO MODE S.L.T.D	302277	RR235914976LB	2025/07/08	2025/08/08
غنى حمزة ياسين	3886163	RR235914980LB	2025/07/04	2025/08/08
الشركة التجارية العامة (سيسكو) ش.م.م C.C.CO LTD	252183	RR235914993LB	2025/07/04	2025/08/08
Ace Contemporary Jewels sarl	3808940	RR235915000LB	2025/07/08	2025/08/08
بولبكجوم وايرلس ش.م.م	2785424	RR235915129LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة حسن مكتبي ش م ل	1934472	RR235915132LB	2025/07/08	2025/08/08
تلبيلو ش.م.م	1716366	RR235915265LB	2025/07/08	2025/08/08
KAF INVESTMENT S.A.L	1713888	RR235915279LB	2025/07/04	2025/08/08
بيار اغوب حدادجيان	1634709	RR235915296LB	2025/07/08	2025/08/08
مروى غروب ش.م.م	1420148	RR235915340LB	2025/07/08	2025/08/08
بيير رستو كلوب ش م م	2268754	RR235915438LB	2025/07/08	2025/08/08
غابنس ش.م.م	2337200	RR235915469LB	2025/07/08	2025/08/08
سيتمور ش.م.م	2533669	RR235915490LB	2025/07/09	2025/08/08
سي اي اي ش.م.م	2548576	RR235915509LB	2025/07/08	2025/08/08
101 غورمه ش.م.م	2592663	RR235915530LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة باربلا سناك ش.م.م	2619088	RR235915543LB	2025/07/04	2025/08/08
a g consulting sal	2630797	RR235915557LB	2025/07/08	2025/08/08
رحال للاستشارات ووساطة التامين ش.م.م	2681071	RR235915588LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة قرديس ش. م. م.	2841402	RR235915693LB	2025/07/08	2025/08/08
هايجين برودكشن	2857639	RR235915702LB	2025/07/08	2025/08/08
دانييلا يوسف رحمه	2883025	RR235915716LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة برودمكو ش.م.م.	2996188	RR235915747LB	2025/07/08	2025/08/08
بلو وينغز للسياحة والسفر ش م م	2840990	RR235915821LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة ستورهاوس ش.م.م	771423	RR235915945LB	2025/07/08	2025/08/08
غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م	778466	RR235915968LB	2025/07/08	2025/08/08
بلال حسن بلوط المولى	874269	RR235916036LB	2025/07/08	2025/08/08
بريد ش.م.م Bread sarl	959769	RR235916124LB	2025/07/08	2025/08/08
شركة سفك للتجارة ش.م.م	966349	RR235916138LB	2025/07/08	2025/08/08
بلكسي كو ش.م.م PLEXI CO S.A.R.L	966830	RR235916141LB	2025/07/08	2025/08/08
حسام عبد الرحيم قويدر	978810	RR235916155LB	2025/07/09	2025/08/08
ريزون ش.م.م REDZONE S.A.R.L	1000578	RR235916190LB	2025/07/08	2025/08/08
زيباس	2222614	RR235916257LB	2025/07/08	2025/08/08
جي أم كي ش.م.م	3956971	RR235916274LB	2025/07/08	2025/08/08
MASA Resto night club	2794471	RR238740903LB	2025/07/04	2025/08/08
امان الدين للمحروقات ش.م.م	3672360	RR238749448LB	2025/07/02	2025/08/11
سبشل سرفيس ش.م.م.	2561063	RR238750313LB	2025/07/08	2025/08/08
صيدلية ميرا	233687	RR238751000LB	2025/07/04	2025/08/08
الرضا للتجارة العامة B.R.D - فادي محمد بو ناصيف	2524567	RR238753337LB	2025/07/02	2025/08/11
شركة روزي عجة للاقمشة ش م م	2461572	RR238754615LB	2025/07/08	2025/08/08
اي اف تريدينغ (فيليب قاسم العكاوي)	1158620	RR236338158LB	2025/07/08	2025/07/29
حوبس 977 للتعهدات والحفريات العامة (حوبس غروب)	81642	RR236338833LB	2025/07/12	2025/07/29
كوازار ش.م.م	9799	RR236338864LB	2025/07/08	2025/07/29
لولبا فنتشرز ش م ل	2987464	RR236339391LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة البيو بلاس ش.م.م.	1801063	RR236339476LB	2025/07/08	2025/07/29
صيدلية الحياة	2689927	RR236339581LB	2025/07/12	2025/07/30
لودينغ ش م م	2715256	RR236339618LB	2025/07/13	2025/07/29
شركة التكنولوجيا للميكانيك والكهرباء (مايتك) ش م م	2500297	RR236339723LB	2025/07/08	2025/07/29
مودي مود ش.م.م	2523140	RR236339771LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة داغبا غروب	1539601	RR236340063LB	2025/07/08	2025/07/29
اركس ش.م.م	2133045	RR236340222LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة جيوستراك ش.م.م.	2129500	RR236340236LB	2025/07/08	2025/08/06
شركة المدير فود كونسبتس ش.م.م	1335549	RR238738666LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة اي . فت ش.م.م	1627846	RR238738723LB	2025/07/08	2025/07/29
الياس سمعان عقيقي	1689473	RR238738745LB	2025/07/08	2025/08/01
شركة لقمة عللدتي ش م م	1763579	RR238738799LB	2025/07/13	2025/07/29
شركة مطعم الدلف الياس ش.م.م	2752707	RR238738811LB	2025/07/08	2025/07/29
رادر ش.م.م.	1334478	RR238738842LB	2025/07/17	2025/07/29
بروفسونال سرفيسز اند مايننتانس ش.م.م	236989	RR238738975LB	2025/07/08	2025/07/29
مديسوفت -شركة فرحات للادوات الطبية والبرمجية	234382	RR238738992LB	2025/07/08	2025/07/29
الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية ش.م.م	2642525	RR238739162LB	2025/07/08	2025/07/29
غابت المهندسون وشركاه ش.م.م	2645871	RR238739176LB	2025/07/08	2025/07/29
ميديا هوليك ش.م.م	2747261	RR238739202LB	2025/07/08	2025/07/29
الشركة الدولية للقرطاسية ش م م	2820480	RR238739220LB	2025/07/08	2025/07/29
ج. م بو سمره ش م م	2841419	RR238739233LB	2025/07/08	2025/07/29
كافيه دو بينيلوب ش.م.م. CAFE DE PENELOPE S.A.L.	2931762	RR238739264LB	2025/07/08	2025/07/29
EC&CO S.A.L	2991808	RR238739295LB	2025/07/08	2025/07/29
اوبرهاوس ش.م.م. هولدنغ Uberhaus S.A.L HOLDING	3007646	RR238739304LB	2025/07/08	2025/07/29
فيلا دارو ش م ل	3039380	RR238739318LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة بيسكو ش م ل	3130646	RR238739366LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة برودمكو للخدمات ش.م.م.	3140473	RR238739370LB	2025/07/08	2025/07/29
غروسيري ش.م.م.	3203402	RR238739445LB	2025/07/08	2025/07/29
ايتاون افينيو ش.م.م.	3217695	RR238739471LB	2025/07/08	2025/07/29
اي كونستراكشن ش.م.م. I CONSTRUCTION S.A.L.	3244911	RR238739499LB	2025/07/08	2025/07/29
YING AND YANG S.A.R.L	3257869	RR238739511LB	2025/07/08	2025/07/29
كنوز شرفية	3260552	RR238739525LB	2025/07/08	2025/07/29
كاي كو ش.م.م	3341663	RR238739560LB	2025/07/08	2025/07/29
اوربان ماركت ش.م.م	3428625	RR238739600LB	2025/07/17	2025/07/29
اوتلاين دايمنشنز (توصية بسيطة)	3218922	RR238739689LB	2025/07/08	2025/07/29
سباركو ش م م	2906218	RR238739803LB	2025/07/17	2025/07/29
روني جوزف الرحباني	2880125	RR238739817LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة سوبرا لوجيستيكس ش.م.م	2830224	RR238739825LB	2025/07/08	2025/07/29
شركة سركينوفا ش.م.م	3127629	RR238739998LB	2025/07/08	2025/07/30
ثري اس غروب ساباليز ش.م.م.	3160499	RR238740038LB	2025/07/13	2025/07/29
شركة جلسة العزال حراجل	3179201	RR238740055LB	2025/07/08	2025/08/01
ساباستيان ش.م.م.	3233199	RR238740112LB	2025/07/17	2025/07/29
شريل طانيوس عقيقي	3243738	RR238740130LB	2025/07/08	2025/08/01
CYMES	3279339	RR238740165LB	2025/07/08	2025/07/30
اوبرايشن يونيكورن ش.م.م.	3312079	RR238740174LB	2025/06/16	2025/07/29
ماي كير	3347263	RR238740205LB	2025/06/16	2025/07/30
غلوبال سبيريال ش.م.م غ س ب	3352321	RR238740214LB	2025/06/16	2025/07/29
فرديسو ش.م.م.	3400077	RR238740262LB	2025/06/13	2025/07/30
جان حنا عاصي	3417002	RR238740280LB	2025/06/17	2025/07/30
الياس ميشال الهوا	3467829	RR238740364LB	2025/06/12	2025/07/30
جمعية مالكي العقار 52 العقيبه	3479052	RR238740378LB	2025/06/16	2025/07/30
PHARMACY ORGANICA لصاحبها علي عبدالله شحيتلي	3523256	RR238740395LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة كوربتولو ش.م.م	94967	RR238740421LB	2025/06/16	2025/07/29
كار - برو ش.م.م	370144	RR238740506LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة السراي	1051844	RR238740656LB	2025/06/12	2025/07/30
فيفت افنيو ش.م.م	7566	RR238740695LB	2025/06/17	2025/07/29
اوسي سرفيس ش.م.م	11592	RR238740775LB	2025/06/13	2025/07/29
مؤسسة انطوان نخلة لصاحبها ايلي انطوان نخلة	18310	RR238740789LB	2025/06/16	2025/07/29
انطوان نصر زوين	19068	RR238740801LB	2025/06/16	2025/07/29
اوتيل ومطعم سلامة	70044	RR238740829LB	2025/06/16	2025/07/31
طربوش الاغا ش.م.م	2832980	RR238740996LB	2025/06/13	2025/07/29
PHARMACIE CHRISTELLE	2883728	RR238741047LB	2025/06/16	2025/07/29
ت & ر خلاط تريدينغ كومباني	186538	RR238741152LB	2025/06/16	2025/07/29
رامي ناجي سركيس	187674	RR238741166LB	2025/06/16	2025/07/29
مؤسسة الوليد للتجارة والتعهدات (وليد البيراني)	228575	RR238741197LB	2025/06/16	2025/07/29
مكتب جورج انيس صفير ش.م.م	231328	RR238741223LB	2025/06/16	2025/07/29
Le Frigo	3763253	RR238741271LB	2025/06/16	2025/08/01
دياغونال ايماج ش.م.م	342232	RR238741458LB	2025/06/16	2025/07/29
سالتك	66588	RR238741563LB	2025/06/16	2025/07/29
مؤسسة غزالكو	66821	RR238741577LB	2025/06/16	2025/08/06
محلات كافكو	72297	RR238741594LB	2025/06/16	2025/07/29
اوربان سويس ليبانون ش.م.م.	3394112	RR238741625LB	2025/06/16	2025/07/29
الشركة المتحدة للمقاولات العامة ش.م.م	95819	RR238741736LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة الدبل للطباعة والتجارة العامة ش.م.م	135999	RR238741784LB	2025/06/16	2025/07/29
صلبيي للهندسة والتعهدات توصية بسيطة	3230864	RR238741943LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة الياس شيبان وشركاه	68507	RR238742056LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة دار النسيم للطباعة والنشر	98349	RR238742127LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة ارمال المحدودة ش.م.م	203760	RR238742175LB	2025/06/17	2025/07/29
روجه جورج خليل	29180	RR238742192LB	2025/06/16	2025/07/29
وقف دير سيدة بزمار للارمن الكاثوليك	6428801	RR238742229LB	2025/06/17	2025/07/29
ديانا علي طباره	1699196	RR238742285LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة بل ش.م.م bull sal	4758	RR238742351LB	2025/06/17	2025/07/29
الوادي الاخضر ش.م.م	10030	RR238742419LB	2025/06/17	2025/07/29
مؤسسة سوبرة للخبيم	15502	RR238742422LB	2025/06/16	2025/07/29
مازن كمال السيد	30729	RR238742436LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة نصالم نيون ش.م.م	10660	RR238742538LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة اس اف هارم ش.م.م	3017391	RR238742541LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة سيستنكس ش.م.م	9479	RR238742555LB	2025/06/16	2025/07/29
شركة مكتبة علم اخوان	82075	RR238742572LB	2025/06/17	2025/07/29
بسام محمد عبتاني	57739	RR238742643LB	2025/06/17	2025/07/29
سمبير	52012	RR238742665LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة ا.ين. ش.م.م	1229546	RR238743048LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة سي اند سي للتجارة و الصناعة ش.م.م	1329599	RR238743771LB	2025/06/17	2025/07/29
اوتلوك كمبيوترز اند سيكوريتي سيستمس ش.م.م	1473168	RR238743887LB	2025/06/17	2025/07/29
شركة سكايزمو ش.م.م.	1515233	RR238744057LB	2025/06/17	2025/07/29
لوستيريا ش م م	1890592	RR238744281LB	2025/06/17	2025/07/29

التكليف 91

الحرب الكونية ضد المقاومة

إعلان ترامب يصدم إسرائيل

كابوس «الاتفاق السيئ» يتحقّق

مع إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، «التوصّل إلى تسوية رائعة مع إيــران»، وإسهابه في الحديث عن اتفاق «شبه مكتمل»، ساد الصمت والذهول في إسرائيل. ولولا بيان موجز وعام صدر عن مكتب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، حول اتصال ترامب به، لبدا أن أحداً في تل أبيب لم يقرأ تصريحات الرئيس الأميركي، فضلاً عن أن يكون قد اطّلع مسبقاً على احتمال إعلان التوصل إلى اتفاق. إذ كانت إسرائيل، خلال اليومَين الماضيين، مزهوّة بعودة الاشتباك المحدود بين إيران والولايات المتحدة، وتحاول، بكلّ ما أوتيت من حيلة وقدرة، توسيعه ليطاولها، فتدخل الحرب مجدداً، وتعيد تدشين عملية «زئير الأسد»، والتي يرى المسؤولون الأمنيون في تل أبيب أنها بُترت قبل أن تكتمل أهدافها. وبالفعل، خلال يوم أمس، وقبل إعلان ترامب بساعات قليلة، كان قادة المؤسسة الأمنية في إسرائيل يتحدثون عن رفع الجاهزية للعودة إلى الحرب، وعن انتظار «ضوء أخضر» من الولايات المتحدة لإطلاق الهجمات الجديدة على إيران.

إلّا أنه في أعقاب الاتصال الأخير بين ترامب ونتنياهو، قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إن الاتصال تناول «مذكرة التفاهم مع إيران»، التي يجري إعدادها تمهيداً لبدء المفاوضات. وأضاف المكتب: «رغم أن إسرائيل ليست طرفاً في المذكرة، فهي أعربت عن تقديرها لالتزام ترامب بأن أيّ اتفاق نهائي سيشمل إزالة المواد المخصّبة، وتفكيك بنية التخصيب التحتية، والحدّ من إنتاج الصواريخ، وإنهاء دعم إيران لوكلائها الإقليميين». ويبدو واضحاً من لغة البيان، أن نتنياهو أراد توضيح موقفه من المذكرة، السلبي بطبيعة الحال، من دون أن يكون في مواجهة مع ترامب، وذلك عبر استعراض شروط إسرائيل، التي يعلم تماماً أنها غير مضمونة في الاتفاق المنتظر إعلانه.

وفي هذا السياق، علّق مراسل «القناة 12»، ألموغ بوكير، بأنه لا يعرف ما الذي يتضمنه مشروع مذكرة التفاهم الناشئة بين الولايات المتحدة وإيران، لكنه رأى أن «تصريحات رئيس الحكومة تُظهر بوضوح ما لا تتضمّنه، أي إزالة المواد المخصبة، وتفكيك بنية التخصيب التحتية، والحدّ من إنتاج الصواريخ، ووقف دعم إيران لوكلائها في المنطقة»، وهي الشروط التي تحدّث عنها نتنياهو في البيان. وبحسب موقع «أكسيوس»، فإن «نتنياهو لم يكن لديه أيّ إشعار مسبق، وفوجئ عندما أصدر ترمب بيانه الأوّلي بشأن الاتفاق مع إيران».

وقبل اتصال ترامب- نتنياهو، نقلت «القناة 12» عن مسؤول إسرائيلي قوله إن «معلومات تل أبيب تفيد بأنه لم يتمّ التوصل إلى اتفاق». وأضاف المسؤول أن «إسرائيل فوجئت بتغريدة ترامب»، وأن «نتنياهو أُحيط بها عبر إدخال رسائل مكتوبة إليه خلال اجتماعه بأعضاء الكابينت». وبدورها، أفادت قناة «i2 NEWS» بأن «مسؤولين في إسرائيل أعربوا عن تفاجئهم بإعلان الرئيس الأميركي إلغاء الضربات والاتفاق القريب مع إيران»، مشيرة إلى «حال ترقّب في الأوساط الأمنية والعسكرية الإسرائيلية لمتابعة تداعيات هذا التطوّر المفاجئ على مسار المواجهة». وفي السياق نفسه، قال مراسل «I24news»، عميخاي شتاين، إن «من الواضح أن هذا الاتفاق الإطاري سيصبح حدثاً سياسياً في المنطقة»، مضيفاً أن «على كلّ مواطن إسرائيلي أن يشعر بالقلق إزاءه، وأنه لا ينبغي لأحد أن يكون سعيداً بفشل إسرائيل في منع اتفاق سيئ مع إيران». أما «القناة 14» فنقلت عن سياسي إسرائيلي رفيع، اعتباره شمول لبنان ضمن التفاهمات بين واشنطن وطهران، «أمراً سيئاً»، وإشارته إلى أن «إسرائيل كانت تدرس تنفيذ هجمات بقوة ضدّ حزب الله»، إلا أن «جزءاً من تلك الخطط سيبقى على الرفّ».

(الأخبار)

> **نتنياهو علم بإعلان ترامب عبر رسائل مكتوبة خلال اجتماعه بأعضاء الكابينت**

«أكسيوس»: نتنياهو فوجئ عندما أصدر ترامب بيانه الأوّلي بشأن الاتفاق مع إيران (أرشيف)

رابحون وخاسرون من أزمة «هرمز»

جردة حساب لحرب النفط الموازية

لندن - **سعيد محمد**

في وقت يعكف فيه على صوغ حزمة العقوبات الحادية والعشرين على روسيا، يجد الاتحاد الأوروبي نفسه أمام معضلة استراتيجية مركّبة؛ إذ طالما اعتمدت فلسفة بروكسل في فرض العقوبات الاقتصادية على تحقيق توازن بين تقليص العائدات المالية الروسية وتجنّب إحداث صدمة في الإمدادات العالمية تؤدّي إلى انهيار الأسواق واشتعال التضخّم. لكنّ القرار الإيراني بإغلاق مضيق هرمز الذي كان يَعبره نحو خُمس الإمدادات العالمية من النفط الخام والغاز والكيمياويات الأساسية، تسبّب بنسف تلك التفضيلات السياسية بشكل كامل، وذلك بعدما دفع بأسعار النفط إلى مستويات قياسية تهدّد بابتلاع أيّ مفاعيل إيجابية كانت العقوبات السابقة قد حقّقتها على مستوى الحدّ من القدرات المالية الروسية.

وعليه، تدرس المفوّضية الأوروبية حالياً مُقترحاً يقضي بتجميد سقف أسعار النفط الخام الروسي عند 44,10 دولاراً للبرميل - خلال مراجعة شهر تموز المقبل -، وذلك بدلاً من ترك الآلية التلقائية تعمل بشكل معتاد، إذ من شأن إبقائها على ما هي عليه، دفع السقف إلى مستويات مرتفعة للغاية - في ظلّ الارتفاع الجنوني للأسعار العالمية الناتج من الأزمة في الشرق الأوسط -، وهو ما سيعني عملياً منح روسيا تدفّقات نقدية إضافية هائلة.

ولا تتوقّف الحرب الأوروبية على النفط الروسي عند حدود سقف الأسعار، وإنما تمتدّ إلى آليات الإنفاذ في السوق، حيث تشير التوجّهات الجديدة للسياسة الأوروبية، إلى تركيز مكثّف على ما يُعرف بـ«أسطول الظلّ» الذي يضمّ مئات الناقلات البحرية العاملة خارج الأطر التنظيمية وهياكل التأمين الغربية التقليدية. على أن مواجهة هذا الأسطول تتطلّب تعاوناً دولياً واسعاً وتنسيقاً مع شركات التأمين والمصارف التي تتعامل بشكل غير مباشر مع هذه الشحنات، في حين تبدو مصالح النفط عموماً مشغولة بارتدادات إغلاق «هرمز» والعدوان الأميركي - الإسرائيلي على إيران، وغير معنيّة بخنق مزيد من كمّيات النفط المتدفّق إلى الأسواق.

في المقابل، ترتّبت على الشلل شبه التام لحركة المرور عبر مضيق هرمز مكاسب لقوى نجحت في ملء الفراغ الذي أحدثته الأزمة، مستفيدةً من قفزة الأسعار الهائلة التي لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ حرب الخليج الأولى قبل ثلاثة عقود. وتأتي الشركات الأميركية على رأس قائمة المستفيدين المؤقّتين؛ فبصفتها المُنتِج الأكبر للنفط الخام والغاز الطبيعي على مستوى العالم، تمكّنت تلك الشركات من تكثيف صادراتها البحرية من النفط والديزل وأنواع الوقود الأخرى، وتصدير 145 مليون برميل إضافي خلال إغلاق المضيق - مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق -، لتجني عوائد مالية إضافية قُدّرت بنحو 50 مليار دولار. ولا تعني هذه الطفرة المالية بالضرورة انتعاشاً اقتصادياً محلياً شاملاً في الولايات المُنتِجة للطاقة؛ إذ إن الغالبية العظمى من الأرباح الاستثنائية تنتهي إلى جيوب الشركات الاستثمارية والمساهمين، وذلك عبر توزيعات الأرباح القياسية وارتفاع أسعار الأسهم، من دون وجود مؤشرات قوية على إعادة استثمار الأموال في عمليات حفر جديدة أو توظيف عمالة إضافية في قطاع الطاقة.

وتشارك دول أخرى في حصد تلك المكاسب المادّية الضخمة، وفي مقدّمها روسيا، التي باتت تتلقّى قيمة مرتفعة مقابل كلّ برميل نفط تبيعه في الأسواق العالمية. وأسهم الارتفاع الجنوني للأسعار عالمياً، إلى جانب التخفيف المؤقّت للعقوبات الأميركية على بعض الشحنات الروسية في محاولة لتخفيف الضغط على السوق الداخلية الأميركية، في اقتراب سعر النفط الروسي المَبيع في بحر البلطيق من مستويات مرتفعة للغاية مقارنة بفترة ما قبل الحرب الأوكرانية.

على الضفة الخليجية، تبدو الصورة أكثر تعقيداً وضبابية؛ إذ أجبر إغلاق «هرمز» دول المنطقة على خفض مُعدّلات إنتاجها وصادراتها البحرية بشكل حادّ ومفاجئ مع تأثيرات متباينة بين الدول. مع ذلك، نجحت السعودية والإمارات في استيعاب جزء من الصدمة بفضل استثمارهما المبكر في خطوط أنابيب برّية استراتيجية - تلتفّ حول المضيق لتصل إلى موانئ البحر الأحمر وخليج عمان -، استُخدمت لنقل ما يقارب ربع التدفّقات المعتادة التي كانت تمرّ عبر «هرمز» قبل الإغلاق.

في المقابل، يقع العبء الأكبر من الأزمة على الدول الخليجية التي تفتقر إلى خطوط أنابيب بديلة وتعتمد كلية على المضيق المائي المُغلق. وعلى رأس قائمة تلك الدول، تأتي الكويت وقطر اللتان تواجهان خسائر فادحة في حجم الصادرات والعائدات على حدّ سواء؛ إذ انخفضت العوائد النفطية الكويتية بنحو 10 مليارات دولار في غضون ستة أشهر فقط، بينما يواجه الاقتصاد القطري - المعتمد بشكل حصري على تصدير الغاز الطبيعي المُسال عبر ناقلات بحرية - خطر انكماش حادّ في ناتجه المحلي الإجمالي، وفق أحدث تقديرات المؤسسات المالية الدولية وصناديق النقد والبنوك الاستثمارية الكبرى.

أمّا القارة الأوروبية، فتعاني بدورها تبعات هذه الأزمة بشكل لا يقلّ خطورة عن معاناة دول الخليج؛ إذ تبخّرت التوقّعات المتفائلة بالتعافي الاقتصادي السريع بعد جائحة «كورونا»، لتفسح المجال أمام ركود تضخّمي ممتدّ قد يستمرّ لسنوات وفق تصريحات المسؤولين في «البنك المركزي الأوروبي». وفي خضمّ أزمة «هرمز»، تواجه أوروبا تبعات الصدمة النفطية الثانية في غضون خمس سنوات فقط بعد صدمة عام 2022 التي تلت الحرب الأوكرانية. وقد أدّى هذا الترادف المؤلم للأزمات إلى خفض توقّعات النمو الاقتصادي إلى النصف، وزيادة معدّلات التضخم بشكل ملحوظ في الدول التي تستخدم العملة الموحّدة (اليورو)، وهو ما اضطرّ «المركزي الأوروبي» إلى التحضير لرفع أسعار الفائدة مُجدّداً في محاولة يائسة لكبح جماح الأسعار المرتفعة للوقود والمواد الأساسية.

وفي ظلّ هذه الأوضاع، تتحمّل الموازنات العامة للدول الأوروبية أعباء مالية هائلة لم تكن في الحسبان؛ إذ أنفق «الاتحاد الأوروبي» مليارات اليوروهات الإضافية لتأمين الغاز الطبيعي وإمدادات الطاقة البديلة، بعد انقطاع الإمدادات الروسية. ودفع ذلك «المفوّضية الأوروبية» إلى تعليق قواعد الميزانية الصارمة التي كان معمولاً بها قبل الأزمة، بهدف منح الحكومات مرونة أكبر في دعم قطاعات الزراعة المتضرّرة من شحّ الأسمدة، وتمويل حزم الإغاثة العاجلة للمواطنين الذين تآكلت قواهم الشرائية بسبب التضخم.

في النتيجة، كلّما طال أمد الاضطراب في مضيق هرمز وامتدّت فترة الإغلاق، ستتعمّق التغييرات الحاصلة في سلوك المستوردين، وتصبح جزءاً من البنية التحتية الدائمة لأنظمة التزوّد بالطاقة والبتروكيماويات. كما سيترتّب على ذلك تراجع تدريجي، ولكن حتمي، في قدرة دول الخليج على استعادة حصّتها السوقية القديمة بالسرعة نفسها، حتى مع عودة الملاحة إلى طبيعتها وإزالة الألغام وفتح الممرّات المائية أمام الناقلات، إذ إن استعادة الثقة في أمن الممرّات البحرية تحتاج، وفق الخبراء، إلى فترة زمنية أطول بكثير من الوقت الذي تستغرقه عمليات إزالة الألغام أو توقيع صفقات التهدئة.

> **كلّما طال أمد الاضطراب في المضيق، ستتعمّق التغييرات الحاصلة في سلوك المستوردين**

تدرس المفوّضية الأوروبية حالياً مُقترحاً يقضي بتجميد سقف أسعار النفط الخام الروسي عند 44,10 دولاراً للبرميل (أ ف ب)

هجمة إسرائيلية مرتدّة في القرن الأفريقي: إثيوبيا مدخلاً لاستعادة الهيمنة

محمد عبد الكريم أحمد

أعلنت حركة «أنصار الله» اليمنية، الإثنين الماضي، فرض حصار على السفن الإسرائيلية العابرة للبحر الأحمر، في خطوة رأى فيها مراقبون مؤشراً إلى احتمال اتّساع رقعة المواجهة المرتبطة بالحرب على إيران. وجاء ذلك في وقت يُسجَّل فيه سعي إسرائيلي حثيث إلى بناء نظام إقليمي فرعي يقوده الكيان، بالاشتراك مع دول من داخل القرن الأفريقي من مثل إثيوبيا وجنوب السودان، وأخرى من خارجه في مقدّمها الإمارات. وتبرز إثيوبيا، بقيادة رئيس الوزراء آبي أحمد وحزب «الازدهار»- بعد الانتخابات التي جرت مطلع الشهر الجاري -، باعتبارها أحد أبرز المستفيدين المحتملين من المشروع المذكور؛ إذ تسعى عبر الدفع به بقوة إلى تحقيق مكاسب إقليمية استراتيجية غير مسبوقة منذ استقلال إريتريا عام 1993، في مقدّمها الحصول على منفذ بحري سيادي، يُرجَّح أن يكون عبر إقليم «أرض الصومال» الانفصالي.

تهديدات «أنصار الله»: ما الجديد؟

قُرئ إعلان «أنصار الله» فرض حظر شامل على مرور السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، ولا سيما في حوضه الجنوبي، في سياق التجاذبات الإيرانية- الأميركية الأخيرة حول شروط تسوية الحرب. وفيما اقتصر القرار على السفن الإسرائيلية دون غيرها، بدا أن «أنصار الله» اختارت، هذه المرة، صيغة أقلّ كلفة على دول حوض البحر الأحمر، وخصوصاً السعودية التي أعادت توجيه 70% من صادراتها النفطية إلى ميناء ينبع المطلّ على الساحل الشرقي لهذا البحر الهام للغاية في حركة التجارة العالمية.

مع ذلك، أوحت تصريحات لمسؤولين في الحركة بأن القرار الحالي ليس سوى خطوة أولى، قد تتبعها إجراءات أشدّ في حال توسّعت الحرب على إيران أو لبنان، من بينها منع مرور السفن المتجهة إلى إسرائيل عبر مضيق باب المندب، بما يعني عملياً فرض نمط جديد من الحصار البحري على الكيان. وفي حال انتقلت الإجراءات إلى هذه المرحلة بالفعل، فهي من شأنها أن توجّه ضربة مباشرة إلى الجهود الإسرائيلية الرامية إلى ترسيخ حضور عسكري وأمني متقدّم في القرن الأفريقي. ويكتسب هذا البعد أهمية خاصة إذا ما شمل التصعيد مستقبلاً حركة الملاحة بين «أرض الصومال» وإسرائيل، بعدما يسّر الإقليم الانفصالي، منذ نهاية العام الماضي، تشغيل تل أبيب قاعدة عسكرية على أرضه، ضمن عملياتها العسكرية ضدّ طهران.

الاندفاعة الإثيوبية نحو البحر الأحمر

ترى إثيوبيا أن لها حقاً تاريخياً في الحصول على منفذ سيادي على البحر الأحمر لا يخضع لرقابة أو إشراف الدولة التي يقع هذا المنفذ ضمن أراضيها، سواء كانت الصومال أو إريتريا أو جيبوتي. وإذ تتعارض رؤية أديس أبابا مع نظيرتها المصرية التي تمنح الأولوية للدول المشاطئة لـ«الأحمر»، فهي لا تزال تواجه عقبات ليست يسيرة، من بينها إمساك «أنصار الله» بالإطلالة اليمنية على هذا البحر، وقدرتها الكبرى على التأثير في أمنه.

ورغم اللغة الدبلوماسية الهادئة التي تعتمدها أديس أبابا حيال ملفّ الوصول إلى البحر الأحمر في هذه المرحلة الانتقالية- التي تمهّد لولاية جديدة لآبي أحمد -، وفق ما اتضّح أخيراً خلال زيارة وفد إثيوبي رفيع المستوى إلى واشنطن، تعكس الوقائع على الأرض نهجاً أكثر اندفاعاً. إذ تتحدث تقارير حديثة عن ضغوط إثيوبية غير مسبوقة على جنوب السودان، لدفعه إلى رفع مستوى التوتر مع مصر في أكثر من ملف، من بينها «اتفاقية عنتيبي»، التي دعت جوبا القاهرة والخرطوم إلى التوقيع عليها اتساقاً مع مطلب إثيوبيا الحثيث في هذا الإطار.

وإلى جانب ما تقدّم، يسجَّل توتر بين القاهرة وجوبا على خلفية مشروع «ممرّ باجاك» للطرق السريعة، الذي نجحت أديس أبابا في تأمين تمويل خارجي له من أطراف ثالثة. وإذ تنسجم هذه الخطوة مع تصوّرات بناء نظام إقليمي فرعي في القرن الأفريقي، تقوده إثيوبيا بدعم إماراتي وإسرائيلي، فإنه لا يمكن فصلها عن الهدف الاستراتيجي المتمثل في تأمين منفذ دائم على البحر الأحمر.

في موازاة ذلك، تتجه العلاقة بين آبي أحمد والرئيس الإريتري، أسياس أفورقي، نحو مزيد من التوتر، بعدما انهار التحالف الذي جمع الطرفَين خلال حرب تيغراي. واكتسبت زيارة أفورقي إلى القاهرة، بين السابع والتاسع من حزيران الجاري، أهمية خاصة؛ إذ حضرت مسألة المساعي الإثيوبية للوصول إلى البحر الأحمر في صلب المباحثات مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ممّا أظهر حجم القلق الإقليمي المتنامي من المشروع الإثيوبي.

أرض الصومال وقبلة الحياة الإسرائيلية

تتبنّى قيادة «أرض الصومال» الرواية الإسرائيلية والغربية التي تقدّم الوجود الإسرائيلي في خليج عدن باعتباره جزءاً من جهود مكافحة القرصنة والإرهاب وتأمين الملاحة البحرية. غير أن هذه الرواية تتجاهل الأبعاد الجيوسياسية الأوسع لهذا الحضور، وما يثيره من مخاوف لدى دول القرن الأفريقي وحوض البحر الأحمر حيال تحوّل المنطقة إلى ساحة نفوذ أمني وعسكري جديد، تتداخل فيها المصالح الإسرائيلية والإقليمية والدولية.

ويأتي هذا فيما تزداد علاقة هرجيسا بتل أبيب متانة على خلفية عاملَين متوازيَين: أولهما، تصاعد التهديدات اليمنية المرتبطة بالبحر الأحمر وخليج عدن، وثانيهما تراجع الرهانات التي عقدتها قيادة الإقليم على إمكان الحصول على دعم أميركي يفتح الباب أمام الاعتراف بـ«أرض الصومال» ككيان مستقل. وكان حمل تقرير رفعته وزارة الخارجية الأميركية إلى الكونغرس، في حزيران الجاري، مؤشرات واضحة إلى تمسّك واشنطن بموقفها التقليدي القائم على الاعتراف بوحدة أراضي جمهورية الصومال الفدرالية. وإذ يتقاطع هذا الموقف مع مواقف قوى إقليمية فاعلة، في مقدّمها تركيا ومصر والسعودية، التي ترفض أيّ مسار يؤدي إلى تكريس انفصال الإقليم، يبدو أن واشنطن سعت، من خلال تجديده، إلى تبديد مخاوف حلفائها الإقليميين من أيّ تغيير محتمل في مقاربتها لهذا الملف.

وفي الوقت نفسه، لم يُخفِ التقرير الأميركي الأهمية الجيوستراتيجية التي تمثّلها «أرض الصومال» بالنسبة إلى الولايات المتحدة، سواء لجهة موقعها المشرف على باب المندب وخليج عدن، أو لجهة ما تحتويه من موارد ومعادن استراتيجية. إلا أنه شدّد، في المقابل، على أن أيّ انخراط أميركي في الإقليم يظلّ محكوماً بالعلاقة مع الحكومة الفدرالية في مقديشو، ما يضع سقفاً واضحاً للتطلّعات السياسية لقيادة هرجيسا.

وإلى تراجع آفاق الاعتراف الأميركي بالإقليم كـ«دولة مستقلة»، وفقدانه ظهيره العربي بشكل تامّ مع عدم ضمان أن تؤدي علاقاته بإثيوبيا والإمارات إلى استقراره على المدى البعيد، تضاف حقيقة كونه منكشفاً أمام تهديدات «أنصار الله»، وهو ما ستترتّب عليه آثار مباشرة على حركة التجارة المتجهة من الإقليم إلى البحر الأحمر (والتي ستصنَّف مباشرة على أنها على صلة بإسرائيل). لكن تظلّ الصلة الأوثق لـ«أرض الصومال» حتى الآن بحليفه الإسرائيلي، وتعهّد الإقليم بتأدية دور تخادمي كامل، وبلا شروط تذكر، لدعم التغلغل الصهيوني في الصومال والقرن الأفريقي.

> **سعي إسرائيلي حثيث إلى بناء نظام إقليمي فرعي يقوده الكيان، بالاشتراك مع دول من القرن الأفريقي**

الرئيس الإسرائيلي خلال زيارة لأرض الصومال (من الويب)

الحرب الكونية ضد المقاومة

الشرع إلى واشنطن: رفض التورّط في لبنان لا يروق لترامب

عامر علي

أفادت وسائل إعلام سورية مقرّبة من السلطات الانتقالية، ووكالة «فرانس برايس» أيضاً، بأن الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، ينوي زيارة واشنطن خلال أيام، لإجراء لقاء مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وفي وقت لم تؤكّد أو تنفِ فيه السلطات هذه الأنباء، فهي اكتفت، عبر مديرية الإعلام في رئاسة الجمهورية، بالقول إن الإعلان عن زيارات الشرع يتمّ حصراً عبر القنوات والمنصّات الرسمية.

وتُعقب الزيارةَ المقرّرة الأحد المقبل في 14 حزيران، والتي ذكرت «فرانس برس» أنها تأتي تلبيةً لدعوة تلقّاها الشرع من ترامب، إعلانُ الأخير صراحةً أنه قد يطلب من الأول التدخل في لبنان ضدّ «حزب الله». إذ قال ترامب، في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» الأميركية، الأحد الماضي، إنه يريد أن يرى من إسرائيل «هجوماً أكثر دقة على حزب الله (...) يمكننا أن نساعد في ذلك، أو يمكننا أن نوصي سوريا». وأضاف أن «سوريا قامت بعمل جيّد للغاية للعودة إلى المسار الصحيح»، معتبراً أن لديها «قائداً قام بعمل جيّد للغاية خلال وقت قصير»، وأنه «سيكون مسروراً بتقديم المساعدة» في لبنان، وفق تعبيره.

ولا يعتبر تلميح ترامب إلى نيّته دفع الشرع إلى التدخل في لبنان أمراً مستجداً؛ إذ حاولت واشنطن، على مدار الشهور الماضية، الزجّ بالسلطات الانتقالية في الملفّ اللبناني. غير أن الشرع، ومعه قادة الفصائل التي يقودها، عبّروا عن عدم رغبتهم في تأدية هذا الدور لأسباب عديدة، بعضها يتعلّق برفض بعضهم «خوض حرب من أجل إسرائيل»، وبعضها الآخر يتّصل بالموقف التركي الرافض لأي خطوة من النوع المذكور. وبحسب مصادر مطلعة تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن هذا الموقف التركي يتساوق مع «رغبة الشرع نفسه الذي يريد التركيز على سوريا، ويعتبر أن دخول لبنان مغامرة غير محمودة النتائج، فيما يسعى إلى ضبط الحدود مع لبنان بدلاً من اختراق الحدود».

وبرغم عدم وجود مؤشّرات حول رضوخ السلطات الانتقالية للمطالب الأميركية، يثير توقيت هذه الزيارة تساؤلات عديدة حول الدور الذي يمكن أن تقبل به دمشق في هذا الملف، لا سيما في ظلّ الدعم المستمرّ الذي تتلقّاه من ترامب، ومن مبعوثه الخاص إلى سوريا، توماس برّاك، الذي عمد ترامب إلى توسيع دوره ليشمل العراق أيضاً، إلى جانب مهامه سفيراً لبلاده في تركيا. ويكتسب ذلك الدعم أهمية خاصة، نظراً إلى أن برّاك يقدّم نفسه باعتباره داعماً كبيراً لاتفاقات التطبيع مع إسرائيل، المعروفة بـ«اتفاقات أبراهام»، ويسعى فعلياً إلى دفع لبنان وسوريا في اتجاهها. وإلى جانب الملفّ اللبناني، المرتبط بإسرائيل، يشكل الجنوب السوري أحد أبرز الملفّات التي تتصدّر المحادثات أيضاً، في ظلّ رفض تل أبيب التوقيع على اتفاقية أمنية مع دمشق، تسعى إليها السلطات الانتقالية بهدف ضمان «حياد سوريا». ويأتي ذلك في وقت

> **يرتبط قانون «محاسبة سوريا» المقرّر طرحه للإلغاء بالوجود العسكري السوري في لبنان**

تستمرّ فيه إسرائيل في احتلال مناطق سورية واسعة، وتنفّذ بشكل يومي توغلات عسكرية وأمنية، وتدعم «الإدارة الذاتية» الناشئة في السويداء، والتي ربط متزعّمها الحالي (المرجع الدرزي حكمت الهجري) مصيرها بإسرائيل، داعياً إلى انفصال المحافظة التي تعرّض سكانها الدروز لمجازر على أيدي فصائل تابعة أو مرتبطة بالسلطات الانتقالية، عن سوريا، الأمر الذي تسبّب بمزيد من التعقيد في ملفّ الجنوب.

وكان سبق الدعوةَ التي وجّهها ترامب إلى الشرع، قيامُ وزارة الخارجية الأميركية بحذف اسم سوريا من قائمة الدول «غير المتعاونة بشكل كامل مع جهود مكافحة الإرهاب»، الأمر الذي يهدف إلى تسهيل التواصل الأمني والسياسي والعسكري، خصوصاً بعد انضمام سوريا إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضدّ «داعش». وتزامن إعلان الخارجية هذا مع زيارة أجراها وزير الطاقة السوري، محمد البشير، إلى واشنطن للمشاركة في «المنتدى العالمي للطاقة»، حيث عقد لقاءً مع وزير الطاقة الأميركي، كريس رايت، وآخر مع ممثّلي شركات كبرى ومسؤولي قطاع الأعمال الدولي، وثالثاً مع وزير البترول والثروة المعدنية المصري، كريم بدوي، وذلك في سياق مساعي دمشق للاستفادة من موقع سوريا الجغرافي، كطريق برّية لنقل النفط من دول الخليج نحو الأسواق العالمية.

في سياق متّصل، أعلن رئيس الشؤون السياسية في «المجلس السوري - الأميركي» (اللوبي السوري في أميركا)، محمد علاء غانم، أن لجنة العلاقات الخارجية في «مجلس الشيوخ» الأميركي ستطرح، الأسبوع المقبل، مشروع قانون يرعاه مشرّعون من الحزبين «الجمهوري» و«الديمقراطي» لإلغاء قانوني «محاسبة سوريا» الصادر عام 2003، و«محاسبة سوريا على انتهاكاتها لحقوق الإنسان» الصادر عام 2012. وأشار غانم إلى أن هذه الخطوة جزء من مسار رفع العقوبات المفروضة على سوريا بعد سقوط النظام السابقة، موضحاً أن القانونَين لا تزال آثارهما القانونية قائمة رغم تعليق مفاعيلهما خلال المدة الماضية، بفضل الإعفاءات والتراخيص التي حصلت عليها سوريا ــ مضيفاً أن العمل تواصل خلال الأشهر الماضية للوصول إلى مرحلة الإلغاء الكامل والدائم لهما. والجدير ذكره، هنا، أن قانون «محاسبة سوريا» يرتبط بشكل مباشر بالوجود العسكري السوري في لبنان الذي استمرّ من عام 1976 وحتى 2005، الأمر الذي يخلق مفارقة كبيرة في ظلّ تزامُن مساعي إلغاء هذا القانون مع محاولات الولايات المتحدة دفع سوريا، مرّة أخرى، نحو لبنان.

بلير توقيت زيارة الشرع تساؤلات عديدة حول الدور الذي يمكن أن تقبل به السلطات الانتقالية (أ ف ب)

عُقدة البند الثامن: مساعٍ لإقناع واشنطن بتعديلات «حماس»

القاهرة - الأخبار

لا تزال مصر وقطر وتركيا تعوّل على ضغوط من إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على حكومة الاحتلال لدفعها إلى قبول التعديلات الأخيرة التي أدخلت على المسودة «التسوية الأمنية» الخاصة بقطاع غزة، وذلك بعد تقدّم أحرزته مباحثات الوسطاء مع الفصائل الفلسطينية، بحسب ما تفيد به مصادر مصرية («الأخبار»). وأجريت تلك التعديلات على وثيقة مؤلّفة من 15 بنداً كانت حركة «حماس» قد تسلّمتها في نيسان الماضي، ونجحت جولات النقاش الأخيرة في حسم 14 منها، فيما بقي الخلاف محصوراً في البند الثامن المتعلّق بالترتيبات العسكرية داخل القطاع.

ووفقاً للمصادر، كان التصوّر المصري الأصلي بخصوص هذا البند يقضي بـ«إطلاق عملية مرحلية ومجدولة زمنياً لإحصاء العتاد الحربي وجمعه، وذلك تحت إشراف هيئة قيادية فلسطينية وبمشاركة التنظيمات المسلّحة في حصر المنشآت اللوجستية والبنية التحتية، بالتزامن مع تفعيل دور اللجنة الإدارية، ونشر القوات الدولية، وتفكيك المجموعات المسلّحة، وتراجع الجيش الإسرائيلي التدريجي من المناطق التي توغّل فيها». غير أن حركة «حماس» وفصيلاً فلسطينياً آخر أبديا عدّة تحفّظات على هذه الصيغة، تمحور أولها حول استخدام عبارة «البنية التحتية»، باعتبارها فضفاضة، وقد تُوفّر غطاءً أمنياً للاحتلال لاستهداف المرافق المدنية والمستشفيات ووسائل النقل اللوجستية. أما التحفّظ الثاني، فيتّصل برفض «منح «قوات الاستقرار الدولية» أيّ صلاحيات تنفيذية في ضبط الأمن الداخلي أو التدخّل في شؤون التسلّح، مع حصر مهامها في مراقبة الحدود الفاصلة فقط، وفق المقررات السابقة لقمة شرم الشيخ».

وبالنسبة إلى التحفظ الثالث، فيتمثّل في رفض أيّ نص يتضمن إشارات إلى «تجريد المقاومة من

> **فضّل رئيس «مجلس السلام»، نيكولاي ملادينوف، استهلال جولته بزيارة إلى تل أبيب**

سلاحها» أو «مصادرته». وبدلاً من ذلك، طرحت «حماس» تصوراً يقوم على مبدأ «الحصر المنظم وتخزين العتاد العسكري»، على أن ترتبط هذه الخطوة بانسحاب إسرائيلي كامل وتنفيذ الالتزامات الإنسانية والأمنية الخاصة بالمرحلة الأولى من الاتفاق. كما اشترطت الحركة أن تبقى الصلاحيات في يد لجنة وطنية فلسطينية، وبمواكبة أممية، شريطة عدم تسليم أيّ معدات أو تجهيزات عسكرية للاحتلال أو لأيّ جهة خارجية. ووفقاً للمصادر، فإن الوسطاء أدخلوا تعديلات طفيفة على هذا المقترح، وأعادوه إلى وفد «حماس»، الذي طلب مهلة زمنية للتشاور مع مكتب الحركة السياسي في الخارج، قبل تقديم ردّه النهائي. وفي الوقت الذي غادرت فيه بقية الوفود الفلسطينية العاصمة المصرية، تلقّى ممثلو «حماس» طلباً بالبقاء في القاهرة لمتابعة الردود المنتظرة. ويتزامن ذلك مع مساعٍ دبلوماسية تقودها أنقرة، تهدف إلى إقناع الجانب الأميركي بالتعديلات المطروحة، إلى جانب تحرّكات مباشرة يجريها رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، لدعم هذا المسار.

من جهته، فضّل رئيس «مجلس السلام»، نيكولاي ملادينوف، استهلال جولته بزيارة إلى تل أبيب، لاستطلاع الموقف الإسرائيلي، قبل الانتقال إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين. ووفقاً للمصادر، لم تُسجَّل حتى الآن أيّ ترتيبات لاجتماعات بين ملادينوف وقادة الفصائل الفلسطينية، في ظلّ إصرار الأول على تسليم الثانية كامل سلاحها قبل السماح بدخول «اللجنة الإدارية التكنوقراطية» إلى غزة.

إحياء الأهل

عبد الحليم فضل الله *

بعد السابع من أكتوبر 2023 طفا إلى السطح تغيّرٌ جوهري في العقيدة العسكرية والأمنية للعدو، لكنه كان يتوّج في واقع الحال مخططاً طويلاً لقتل الأمل عند الفلسطينيّين وداعميهم. وهذا بدأ قبل عقدين من الزمن أو أكثر، وقت أخذ المشروع الصهيوني بالتصاعد مجدّدًا نفسه، في مقابل هبوط عربي متواصل.

ربما سرّعت عملية طوفان الأقصى هذه الموجة لكن لم تطلقها. فلم تكن حروب الإبادة التي أعقبت تلك العملية ردة فعل خالصة بل فعلاً وُلد قبل أوانه. يقرّ رئيس حكومة العدو في مقابلة له في أيار 2026، بأنّ "حرب غزّة أشبه بصبّ الكيروسين على نار كانت مشتعلة أصلًا".

لا ينطلق بنيامين نتنياهو من فراغ في حديثه المتكرّر عن تغيير وجه الشرق الأوسط، بل يعيد تعريف أفكار برزت في العقل الصهيوني خلال ربع القرن الأخير. لقد حُسم أمر "إسرائيل الكبرى" قبل سنوات، بمعنى ضمّ كامل التراب الفلسطيني إلى الكيان، وجرى التحضير على قدم وساق للمهمة الآتية: "إسرائيل العظمى" المهيمنة على المنطقة والشريكة في النظام الدولي والمستقلّة اقتصاديًا وبنحو ما تكنولوجيًا.

يردّد نتنياهو في حديثه عن "إسرائيل الكبرى" و"العظمى" ما سبقه إليه من يوصفون بالمتطرفين في "إسرائيل"، الذين يطلقون قبل غيرهم مواقف وآراء تصبح لاحقًا التيار العام. وعلينا أن نصغي بانتباه إلى أقوال هؤلاء بما فيها من تطرّف ونزوات عنصريّة، فهم يمتلكون ما يكفي من الوقاحة والمصلحة في كشف ما يدور في باطن العقل الصهيوني. إنهم الطلقة التحذيرية التي تنبئ عمّا سيضعه السياسيّون العاديّون في وقتٍ ما في قالب مقبول وذي جمهور واسع. بعبارة أخرى، تولد الاتجاهات على يد من يوصفون بالمتطرفين ثم يقفز إليها الآخرون تباعًا، مع مسافة تضيق باستمرار بين هؤلاء وأولئك.

في وضعنا الراهن كان تسلسل الأحداث والنوايا واضحًا حتى قبل "طوفان الأقصى". لم تعد هناك حاجة في "إسرائيل" إلى رسم حدود زائفة بين الممكن والمطلوب. باتت فكرة تفعيل ميزان القوة حتى أقصاه، التي دارت على ألسنة من يقفون على أطراف المسرح السياسي، محلّ إجماع وقبول من الغالبيّة الساحقة، حتى لو نزع ذلك الشرعيّة عن دولةٍ لم تعد تبالي بآراء الآخرين بها. يقلّل قادة العدو من أهميّة الغضب العالمي إزاء ارتكابات كيانهم، ويرونه مشكلة علاقات عامّة، أو إخفاقًا في معركة الوعي، أو حتى أضراراً جانبيّة قابلة للاحتواء والمعالجة... لا أكثر. وبالإصغاء جيدًا، يمكننا التنبّه إلى أفعال متطرّفة تلوح في الأفق، ومنها فكرة الحرب الدائمة التي يتبنّاها المجتمع السياسي الإسرائيلي ويُنهيّا الرأي العام لها وستبقى مقبولة لأجيال عدّة، فيما كانت مجرّد تهمات تتردّد على ألسنة إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش وأمثالهما.

إنّ تفسير الحاضر وتوقّع الآتي في الصراع مع "اسرائيل" يتصل بصورة أكيدة بنقاط موجودة في الماضي. لقد شهد ربع القرن الأخير تحوّلًا عميقًا وخطيرًا في المشروع الصهيوني، كشف عنه بعبارات صريحة الأكثر فجاجة وتطرّفا من سياسيّي الكيان، قبل أن يصير منطقًا عامًا يلتحق به الباقون أو يساريونه. وفي المقابل، تراجع الحضور العربي وانكفأ، وخلّف فراغًا استراتيجيًا كان لا بدّ من ملئه، وهذا ما تفعله المقاومة في لبنان والمنطقة، التي وعت دون غيرها حقيقة هذا التحوّل واختارت موقع المواجهة ورفض الفراغ، فيما تلكّأ الباقون أو تواطؤوا أو أثروا الصمت.

قتل الأمل

جاءت الطفرة في المشروع الصهيونيّ في حقبة إقليميّة ودوليّة ظنّ فيها قادة "إسرائيل" أنهم أمام فرصة تاريخيّة لحسم الصراع، شبيهةٍ بتلك التي أفضت في القرن الماضي إلى تأسيس الدولة. وهذه انعطافه عن الاستراتيجيّة التي سادت حتى بداية العقد الأوّل من الألفيّة الجديدة، والتي قامت تجاه الفلسطينيّين على ضبط وجودهم ديموغرافيًا وجغرافيًا، فيما زاوحت تجاه باقي العرب، كلٌ بحسبه، بين الاحتواء والاستتباع والردع.

ولم يكن خيار الاستئصال الكامل للفلسطينيّين الكامل غائبًا عن أذهان مؤسّسي الكيان وقادته، وبالخصوص بعد مؤتمر بلتيمور في نيويورك (أيار 1942)، الذي فتح باب الهجرة اليهوديّة على مصراعيه ومهّد لقيام "دولة يهوديّة" لا مجرّد "وطن قوميّ لليهود" في فلسطين. ومع بداية الألفيّة عاد منطق الاستئصال والحسم ليطلّ برأسه من جديد، انطلاقًا، كما في السابق، من "الأحزاب المتطرّفة" التي عبّرت صراحةً عمّا يضمره سواها، وقدّمت خططًا واضحة لتحويل التفوّق العسكريّ إلى وقائع سياسيّة نهائيّة لا رجعة عنها.

ولا تقتصر البدايات على أوساط اليمين المتطرّف، إذ نجد جذور منطق الاستئصال والحسم لدى شخصيّات معارضة أو تصف نفسها بالاعتدال. فمثلًا، يكتب موشيه يعلون في مؤلّفه "الطريق الطويلة القصيرة" (أيلول 2008) أنّ تقديم التنازلات للعرب يشجّعهم على "الإرهاب"، وأنّ التوقّف عن الانسحاب من الأراضي المحتلّة سيُشعر العرب والفلسطينيّين بقوّة "إسرائيل" ويجبرهم على إعادة حساباتهم، وعليه، يجب عدم التردّد في توجيه "ضربات عسكريّة ساحقة تُشعر الطرف المقابل بالعجز عن الانتصار".

ومع ذلك، شكّل التطرّف اليمينيّ، الذي جمع بين القوميّة الصهيونيّة والعقيدة اليهوديّة، الشرارة التي حوّلت فكرة الحسم من تصوّر إلى سياسة. أوصى دائمًا المهتمّين بإلقاء نظرة على "خطّة الحسم" لأرض "إسرائيل" التي أطلقها سموتريتش في 7 أيلول 2017، واصفًا إيّاها بأنّها الأمل الوحيد (لليهود) والطريق إلى "قتل الأمل" (عند أعدائهم). يقول: "ما يعنيه حسم الصراع هو اتخاذ قرار واعٍ وعملي وسياسي بأن ثمّة مكانًا غربي نهر الأردن لحق تقرير مصير قوميّ واحد: الحق اليهودي. فأصلًا ليست هناك، ولن تقوم، (برأي سموتريتش) دولة عربية في قلب أرض إسرائيل تُجسّد تحقيق المطامح القومية العربية فيها. إنّ إلغاء هذا الحلم سيقلّص الدافعية لتحقيقه، وبالتالي سيؤدّي ذلك إلى تقليص الإرهاب".

ولفكرة الحسم جذورها الفكريّة التي تنبع من خطابات عددٍ من المؤرّخين الصهاينة والأميركيين، الذين عبّروا بصراحة عن أنّ "الحلّ النهائي" للنزاع لن يتحقّق عبر المفاوضات، بل، كما ذُكر سابقًا، من خلال إقناع الفلسطينيّين بالهزيمة التامّة وإلغاء إمكانية قيام دولة. ولا يتورّع دانيال بايبس، عن الدعوة إلى ممارسة ضغط سياسي وعسكري على الفلسطينيّين حتى يشعروا بالهزيمة والتسليم بواقع "إسرائيل" الجديد. ولا يقوم السلام على حدّ قول إفرائيم كارش، إلّا بعد "إعادة صياغة الوعي الفلسطيني" بما يناسب مصالح "إسرائيل". ويضع المؤرّخ العسكري مارتن فان كريفيلد ذلك في إطاره النظري، فالحروب ليست صدامات عسكرية فقط، بل أدوات لفرض "اعتراف ضمنيّ بالهزيمة". إنّ مفهوم "النصر الإستراتيجيّ" يفرض على الطرف المهزوم (الفلسطيني) شروطًا تُجبره، برأي مايكل أورن، على إعادة حساباته السياسيّة بعد الحرب والتخلّي عن قناعاته الراسخة. فمن دون "الحلول القسرية" لم يكن ليتحقّق "الوجود الإسرائيليّ"، على حدّ قول بني موريس الذي يبرّر دون مواربة سياسات الترحيل، علمًا أنّه أحد مؤرّخي "إسرائيل" الجدد، والذي هَلّل لأعماله في توثيق وقائع التهجير القسري للفلسطينيّين.

جيل جديد من "القادة"

في مقابل المنحى التصاعدي للمشروع الصهيوني المتجدّد، انزلق الأداء العربي على مسار تراجعي متسارع، قاده جيلٌ من الحكّام فضّل الالتحاق المطلق بالخارج في مجالات الدفاع والأمن والاقتصاد وفي مشاريع العمل. صحيح أنّ الجيل السابق من الحكّام انضوى أيضًا تحت مظلّة التبعيّة لأميركا بدعوى أنها تسيطر وحدها على المسرح (بيدها 99% من أوراق اللعبة)، حسب تصريح أنور السادات الشهير عام 1977)، إلّا أنهم رغم التبعيّة، احتفظوا لأنفسهم بهامش نقاش وتباين، بما يعبّر عن خبراتهم الشخصيّة وبحمل في طيّاته رواسب أيديولوجيّة بقيت عالقة في أذهانهم والتزامات موروثة تجاه قضايا مشتركة لا يُلامون عليها. ولهذا السبب، فضّلت بعض الدول الموالية للغرب أنذاك انتهاج مواقف متمايزة أو حتى معارضة لواشنطن في قضايا بارزة، كالموقف من غزو العراق للكويت (2 آب 1990) أو من اتفاقيّات كامب ديفيد عام 1979 أو حتى الاستعمال اليتيم لسلاح النفط عام 1973. يريد بعض أركان السلطة في لبنان الانضمام المتأخر إلى نادي "القادة الجدد"، الذين انطلقوا من أنّ رفض إملاءات واشنطن أو مماحكتها يُهدّد مظلّة الحماية المرفوعة فوق رؤوسهم، ويُعرّضهم لفقدان الشرعيّة الخارجيّة التي يُعوّضون بها نقص الشرعيّة الداخليّة أو انعدامها. لقد حصّلت السلطات في بلداننا على الحماية، لكنّ دولها خسرت مواقعها في النظام الإقليمي، وحصلت في المقابل على وظائف فرعيّة وثانويّة في مشاريع عابرة للحدود ومُدارة من الخارج.

ولا يخفى الطابع الصراعي لتلك المشاريع: من التطبيع مع "إسرائيل"، إلى تعزيز السيطرة على الممرّات البحريّة وحقول النفط والغاز، ومواجهة الصعود الصيني وكبح اندفاعة روسيا. لكنّ الحرب الحاليّة ضد إيران ومعضلة مضيق هرمز شكّلتا مفاجأة استراتيجية وكميًا تاريخيًا للرؤية الجديدة للهيمنة.

كانت المبادرات والمشاريع العسكريّة أكثر نشاطًا وفعاليّةً من الاقتصاديّة في تنفيذ المهام الموكلة إليها. نجحت هذه المبادرات في تحقيق بعض أهدافها وجرى تفعيلها في محطّات عدّة، في باب المندب من خلال القوة 153، وفي التصدّي للصواريخ الإيرانية في عمليات الوعد الصادق من خلال شبكة الدفاع المشترك، لكنها بدت عديمة القيمة في الحرب الحاليّة الأميركيّة- الإسرائيليّة على إيران (2026). علمًا أنّه في سابقة مريرة ، تشارك "إسرائيل" في حرب تكون فيها القواعد الأميركية المنتشرة في المنطقة ودولٌ عربيّة، طرفًا فيها.

في لبنان، تنمّ تصريحات قادة السلطة وتبريراتهم، عن توق للانتماء إلى جيل الحكّام الجدد المذكور بعد انقضاء صلاحيته، مع ما يرتّبه ذلك من اصطفاف واضح في التحالف الإقليمي الذي ترعاه واشنطن ولا تقف "إسرائيل" بعيدة عنه. ومن هذا المنطلق يمكن تفسير ما ورد في إعلانات التفاوض المباشر في واشنطن (وبالخصوص بعد اجتماعات 2 و3 حزيران 2026)، الذي لم يقف عند تكرار توحيد الجهود بين لبنان و"إسرائيل" في مواجهة المقاومة، ولا عند حصر الالتزامات بالطرف اللبناني وإعفاء العدو منها، بل تضمّن خارج أي سياق إدانة ثلاثيّة لإيران على عدوانها على دول المنطقة (!) فيما بُرّئت "إسرائيل" من النيّة العدوانيّة.

ويُراد للبنان أن يحظى بفرصة امتلاك وظيفة فرعية في نظام إقليميّ بأثمان بخسة، فيكون نموذجًا لدولة مشرقيّة منزوعة السلاح يستند أمنها الوطني إلى الحماية الأجنبيّة (والقواعد العسكريّة). ويدور اقتصادها حول هامش الريع الإقليمي، وتقوم سياستها على مرجعيّة خارجيّة تتغلغل في أوصال الدولة وهياكلها ومؤسساتها حتى الذوبان. وبالمقابل لن يحظى لبنان بفرصة في أيّ من المشاريع الكبرى كالممر الهندي (هذا جيد لرافضي التطبيع) وممر التنمية وشبكات النقل البرّي والبحري المخطّط لها بين الخليج وشرق المتوسط وتركيا، وغيرها.

> **جاءت الطفرة في المشروع الصهيونيّ في حقبة إقليميّة ودوليّة ظنّ فيها قادة «إسرائيل» أنهم أمام فرصة تاريخيّة لحسم الصراع، شبيهةٍ بتلك التي أفضت في القرن الماضي إلى تأسيس الدولة**

ملء الفراغ

كانت حرب غزّة المُسرّع لفكرة الحسم التي نبتت في الذهن الصهيوني قبل "طوفان الأقصى"، بوصفها الخاتمة المنشودة للصراع مع الفلسطينيّين لكن مع تحوّل جوهريّ فرضته الوقائع؛ فقد أظهرت الحرب الحاليّة أنّ الحسم ضدّ الفلسطينيّين، من أجل "إسرائيل الكبرى" عبر السيطرة على الفلسطينيّين، لا يكون ممكنًا ما لم يقترن بحسم أوسع يقوم على الهيمنة على المنطقة من أجل "إسرائيل العظمى". وهذا ما تعبّر عنه الحرب الحالية ضد إيران ولبنان، وتدلّ عليه مفاهيم مستجدّة مثل جباية الثمن الجغرافي والمناطق العازلة المدمّرة ومزاعم حماية الاقليّات وصولًا إلى تمزيق ميثاق الأمم المتّحدة على منبرها. فما راه محور المقاومة، منذ نشوئه، خطرًا دائمًا وتهديدًا وجوديًا، بات الآخرون يتلمّسونه اليوم بوضوح، بمن فيهم معارضوه وخصومه.

وتبذل المقاومة في المنطقة تضحيات كبيرة في مهمّة ملء الفراغ السياسي والعسكري والاستراتيجي الذي خلّفه انكفاء الدول العربيّة عن القيام بواجباتها ولا سيّما خلال العدوان على غزة وعلى لبنان، متصدّية للوظيفة الغائبة: الدفاع. لقد أدركت في وقت مبكر خطورة الطفرة في مشروع العدو، بتحوّل مركز الثقل السياسي الصهيوني من الاحتواء والردع وجزّ العشب إلى الحسم والتوسّع والإبادة، ولأحظت اتساع مسرح "قتل الأمل" من فلسطين إلى عموم المنطقة. والفكرة الجوهريّة هنا هي أنّ إفشال مفهوم الحسم الذي يمثّل الذروة في المشروع الصهيوني، يكون برفض الاعتراف بشرعيّة نتائجه التي يُراد فرضها بالقوّة. وهذا هو "الوعد المقاوم المضادّ... وعد إحياء الأمل".

وهناك فرصة واقعيّة لتحقيق ذلك. فعلى الرغم مما يمتلكه العدوّ من قدرات عسكريّة وتقنيّة وما حقّقه من إنجازات أمنيّة وتكتيكيّة، فإنّه يصطدم بحدود القوّة؛ عسكريًا بعجزه عن القضاء على المقاومة في لبنان وفلسطين وإخفاقه في حسم المعركة مع إيران، وسياسيًا بفشل واشنطن وتل أبيب في تحويل نتائج العدوان إلى وقائع ثابتة يُقرّ بها الآخرون. وتبرز أيضًا الحدود الأخلاقيّة للقوّة الغاشمة في انقلاب الرأي العام الغربي ضد "إسرائيل" في المراحل الأولى للحرب على غزّة.

لكن بينما ترى المقاومة أنّ المواجهة تسلّط الضوء منها، وترى نفسها معنيّة بمنع تحوّل الإبادة إلى وقائع ثابتة ووعي دائم ذي شرعيّة سياسيّة، يوافق الفريق الموالي للغرب دون شروط على الدور الجديد الذي ترسمه "إسرائيل" لنفسها بوصفها "قوّة أمنيّة إقليميّة"، بعضه يتواطأ معها مُنتظِرًا أن يفيض النهر بدماء خصومه السياسيّين، وبعضه يشرب كأس الضعف حتى آخرها، مُتجنّبًا حتى إشهار سلاح الرفض، فتراه في واشنطن يراقب في الطرف الثاني من الطاولة من يمسح عن يديه دماء الضحايا بأوراق التفاوض، ولا يحرّك ساكنًا.

* رئيس «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»

كأس العالم

لماذا اختفت أعلام المونديال من شوارع لبنان؟

كأس العالم لكرة القدم هي أكثر من مجرد حدث رياضي. هذا أقلّه ما عرفناه في لبنان لعقودٍ طويلة من الزمن حيث عاشت البلاد هستيريا المونديال. السيارات والشرفات والشوارع تلوّنت بأعلام البلدان المشاركة. لكن هذا كله اختفى. فلماذا؟

لم تقتصر المنافسة على نتائج المباريات و«التزييك»، بل امتدت إلى استعراض أكبر علم (أرشيف)

لم يكن المونديال يوماً حدثاً رياضياً فقط لا غير، إذ بما أن الكل ينغمس به، فقد شكّل مناسبةً اجتماعية وثقافية تركت بصمتها الواضحة في كل مكان.

هنا في لبنان، دائماً ما تحوّلت الشوارع والأحياء السكنية إلى ما يمكن تشبيهه بمقرات السفارات، فكانت الأعلام الوطنية للدول المشاركة تتدلى من الشرفات، وتُرفع على أسطح المنازل، وتزيّن السيارات التي تجوب الطرقات، فلم تكن المنافسة تقتصر على نتائج المباريات و«التزييك»، بل امتدت إلى استعراض أكبر علم وأجمل زينة سيارة وأكثرها لفتاً للأنظار.

بالفعل بالكاد مرّت سيارة هنا وأخرى هناك من دون علم البرازيل أو ألمانيا أو فرنسا أو الأرجنتين أو غيرها من المنتخبات المرشّحة دائماً للفوز باللقب.

وحتى الأطفال كانوا جزءاً من هذه الأجواء، فالطائرات الورقية التي اختفت تدريجياً من سماء لبنان، حملت ألوان المنتخبات التي يشجعونها، فعكست مشهداً يعكس الحماسة الشعبية للمونديال.

لكن هذه الظاهرة التي رافقت أجيالاً كاملة تلاشت تدريجياً، حتى أصبحت نادرة في معظم المناطق اللبنانية، فما الذي تغيّر؟

العالم الرقمي يخفي الأعلام

أحد الأسباب الرئيسية يعود إلى التحوّلات الاجتماعية التي شهدتها المجتمعات خلال العقد الأخير من الزمن، ففي الماضي، كانت المساحات العامة جزءاً أساسياً من التعبير الجماعي، وكان الانتماء إلى مجموعة أو فريق يُظهر علناً من خلال الأعلام والرموز. أما اليوم، فقد انتقل جزءٌ كبير من هذا التعبير إلى العالم الرقمي، حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي المكان المفضّل لإعلان التشجيع وإبداء الحماسة ومشاركة الآراء والصور.

كما لعبت التغيرات الاقتصادية دوراً مهماً، إذ إن تكلفة شراء الأعلام والزينة والمواد المرتبطة بالبطولات لم تعد أولوية لدى الكثيرين في ظل الأزمات المعيشية وارتفاع الأسعار. وبات الإنفاق على مظاهر الاحتفال أقل حضوراً مقارنة بالماضي.

مسألةٌ يؤكدها أحد الباعة في المتن الشمالي، الذي يعرض أمام متجره المخصّص لبيع زينة السيارات مجموعةً كبيرة من الأعلام، فيؤكد لـ «الأخبار» أن عملية البيع ضعيفة جداً «كما ترى، فإن علم قطر يتواجد حتى بين هذه الأعلام، ما يعني أن هذه البضاعة بقيت لدينا منذ 4 أعوام، أي منذ استضافة الدولة الخليجية للنسخة الماضية عام 2022». ويضيف: «نعرض هذه الأعلام الآن، ونعرف أننا لن نجني أرباحاً كما كانت الحال عليه في الماضي البعيد، فهذه الخطوة تبقى تقليداً، وتترك شيئاً من روح المونديال للجيل الحالي الذي تنصبّ اهتماماته في أماكن أخرى».

بالفعل، تغيّرت طبيعة العلاقة مع كرة القدم نفسها، فالأجيال الجديدة تتابع اللاعبين أكثر مما تتابع المنتخبات، وتبني ارتباطها العاطفي مع النجوم والأندية العالمية عبر الشاشات والمنصات الرقمية، فكان بالتالي تراجع الحماسة التقليدية المرتبطة برفع علم دولة معيّنة أو تزيين الحيّ بألوانها.

> دائماً ما تحوّلت الشوارع والأحياء السكنية إلى ما يمكن تشبيهه بمقرات السفارات

التحولات العمرانية والاجتماعية

ولا يمكن إغفال تأثير التحوّلات العمرانية ونمط الحياة الحديثة، إذ إن الكثير من الأشخاص انتقلوا إلى مجمعات سكنية أو أبنية تفرض قيوداً على تعليق الأعلام والزينة الخارجية، بينما تقلّصت العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الجيران التي كانت تشجع على المنافسة الودية في إظهار مظاهر التشجيع.

كذلك أسهمت كثافة الأحداث السياسية والاقتصادية والأمنية التي شهدتها البلاد في الأعوام القريبة الماضية في تراجع الاهتمام بالمظاهر الاحتفالية المرتبطة بالرياضة، إذ إن الأولويات اليومية أصبحت الأساس بالنسبة إلى الكثيرين، ما انعكس على حجم التفاعل الشعبي العام.

وتبقى المقاهي والمطاعم التي نَصبت الشاشات العملاقة لاستقطاب الزبائن إليها خلال المباريات، الشاهد الوحيد على حقبةٍ اختفت، إذ إن الأعلام هي الزينة الأساسية بالنسبة إليها هذه الأيام. وفي هذا الإطار، يقول صاحب مقهى في منطقة انطلياس: «رغم اختفاء الأعلام من الشرفات والطرقات إلى حدٍّ كبير، فإن الشغف بكأس العالم لم يختفِ، لذا نعتبر أن الساحة الجديدة للتعبير ستكون لدينا، إذ يُقاس التشجيع بعدد مشجعي هذا المنتخب أو ذاك الذين سيحضرون المباراة سويّاً. ما يحصل هو نقلة من الاحتفال الجماعي في الشارع إلى الاحتفال أمام الشاشة، وذلك بسبب التغيّر الذي شهده نمط العيش في لبنان حيث أصبح الناس يفضّلون حضور المباريات خارج المنزل، وبالتالي يحملون أعلامهم معهم إلى أماكن تجمّعهم».

إذاً تعكس التحوّلات في المجتمع أنماطاً جديدة، لتخفي ظاهرة استثنائية لم تعرفها بلدان كثيرة، لكنها تبقى جزءاً من ذاكرة المونديال، وتترك قناعةً بأن المشهد يتغيّر بحسب تغيّر طباع وأهواء الناس.

(الأخبار)

من المونديال

ترامب غائب عن مباريات أميركا!

كشفت تقارير إعلامية عديدة أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا ينوي حضور أوّل مباراة لمنتخب بلاده في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 ضد منتخب باراغواي السبت (الرابعة فجراً بتوقيت بيروت). ونقلَ موقع «بوليتيكو» الإخباري وموقع «ذا أتلتيك» الرياضي، عن مصادر مطّلعة أنّ ترامب لن يحضر المباراة التي ستُقام في لوس أنجليس، ولم يُعلّق البيت الأبيض أو وزارة الخارجية في بيانٍ رسمي على هذه التقارير.

وفي وقتٍ سابق، أكّدَ متحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية ماركو روبيو سوف يحضر المباراة الأولى في مونديال 2026 على الملاعب الأميركية.

وسيكون روبيو على رأس وفد يضم أيضاً وزير الأمن الداخلي ماركواين مولين ووزير النقل شون دافي.

وتستضيف الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، أكبر نسخة من كأس العالم لكرة القدم في التاريخ، حيث تقام لأوّل مرة بمشاركة 48 فريقاً تتنافس في 104 مباريات حتى مواجهة التتويج باللقب.

كندا تكسر القرارات الأميركية

بعدما أعلنت الإدارة الأميركية منع دخول الحكم الصومالي عمر عبد القادر عرتن للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم، دخلت كندا على الخط.

أعلنَ ديفيد إيبي، رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية، إحدى أكبر مقاطعات كندا، أنه يرحّب بالحكم الصومالي في مقاطعته. وأكّدَ أنه ينبغي السماح لأرتان بتحكيم مباريات كأس العالم التي ستُقام ضمن نطاق سلطته.

ولا سيّما في مدينة فانكوفر. أتى ذلك، بعدما كان من المُقرّر أن يصبح عرتن، الذي حصلَ على لقب أفضل حكم في فئة الرجال عام 2025 من الاتحاد الأفيرقي لكرة القدم (كاف)، أول صومالي يُدير مباريات في هذا الحدث العالمي، لكنّ إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية منعته من الدخول مطلع هذا الأسبوع.

فيما قال متحدّث باسم الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الإثنين الماضي، إن عرتن لن يتمكّن من التدريب والتحكيم في كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. من جهتها، أكّدت الحكومة الصومالية أنها حاولت دون جدوى التفاوض مع الولايات المتحدة و«فيفا» للسماح له بدخول البلاد، وأعربت عن حزنها لما حدث. في المقابل، أوضحَ مسؤول في الإدارة الأميركية لاحقاً أنّ مسؤولي الجمارك وحماية الحدود قرّروا أنّ عرتن يُشكّل تهديداً للأمن القومي.

كما أضاف المسؤول في تصريحات للصحافيين بشرط عدم الكشف عن هويته: «بعد إجراء مزيد من الفحص من قبل إدارة الجمارك وحماية الحدود، تمّ اكتشاف معلومات سلبية، بما في ذلك ارتباطه بأعضاء مشتبه بهم في منظمات إرهابية». وأكّدَ أن ذلك جعل المسافر غير مؤهّل للدخول إلى الولايات المتحدة بموجب قانون الهجرة والجنسية.

كلمات متقاطعة 5103

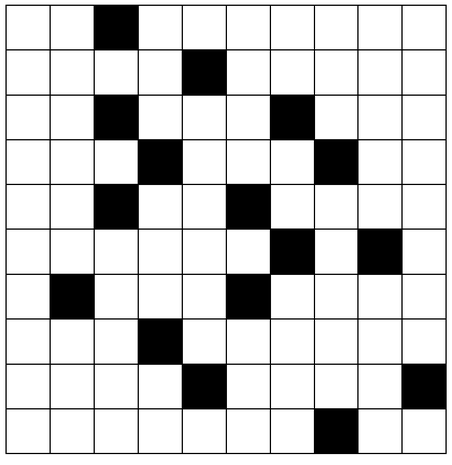

أفقيا

1- عاصمة جزيرة فرنسية في البحر الابيض المتوسط - اغلظ أوتار العود - 2- دولة عربية - صوت الديك - 3- تركة الميت - خلاف نجلس - مادة قاتلة - 4- نعم بالروسية - يضع خفية - ما زرّ في الأرض لتثبيت الخيمة - 5- صفة صوت الذهب - للمساحة - تهيّأ للحملة في الحرب - 6- ماركة سيارات - 7- ثوب ترتديه الهنديّات - دلو - 8- خوذة - إلهي - 9- امشي كالمقيّد - عاصمة أوروبية - 10- من الخضر - رجل دولة سوفياتي راحل

عمودياً

1- رخّالة مغربي - 2- ساكني الجوار - من أسواق بيروت القديمة - 3- أذبع الخبر وأنشره - احدى الشجيرات - 4- حرف نصب - عملة اسيوية - يقتلع غصن من الشجرة - 5- رمل بالاجنبية - يهرب - 6- رجال دين - 7- نعت - أوثق الحبل - خنزير بزي - 8- الرداء للطائر - 9- عالم فرنسي إكتشف لقاحاً ضد مرض الكلب - امرأة فاجرة - 10- سياسي جزائري راحل رأس المجلس الأعلى للدولة عام 1992 ليؤمّنَ الرئاسة بالوكالة بعد استقالة بن جديد

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- وليم شكسبير – 2- زيزفون – نمو – 3- دترويت – 4- رب – أوز – أنا – 5- يرحبّ – نُعلن – 6- مسخ – البليغ – 7- أتابك – ها – 8- مي – نخّب – 9- غص – لام – ربو – 10- الياس سركيس

عمودياً

1- وزير – مانغا – 2- لي – بيست – صل – 3- يزد – رخام – 4- مفتاح – بيلا – 5- شوروباك – اس – 6- كنوز – نمس – 7- نُباح – 8- بنتاعل – برك – 9- يم – نليه – بي – 10- رولان غاروس

sudoku 5103

		6				2	9	
3						4	1	
		1	2	8	7			
2	8	4		1				
			7		3			
				9		6	2	5
			6	4	8	7		
	9	5						4
	6	7	1			3		

حلول الشبكة السابقة

6	7	4	5	2	3	1	8	9
2	1	8	4	9	6	3	7	5
3	5	9	1	8	7	4	2	6
1	8	3	7	6	4	5	9	2
9	6	2	8	5	1	7	3	4
7	4	5	9	3	2	6	1	8
8	3	1	2	4	5	9	6	7
5	2	7	6	1	9	8	4	3
4	9	6	3	7	8	2	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 400

كلمة السر من 6 حروف: ظاهرة بصرية خادعة من جراء وهج الشمس

الفيزياء – الصحاري – انتشار – انكسار – الارض – الرمل – اوهام – جو – حياة – شمس – طبيعة – ظاهرة – ظل – قمر – مسطح – مسلك – مضمار – مياه – مدى – واحة – وجهة

حلول الشبكة السابقة: هيثم

عملية حسابية 400

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

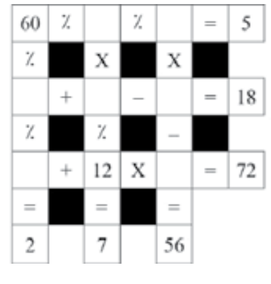

حلول الشبكة السابقة

شبكة العنكبوت 400

إعداد نعوم مسعود

1 – 5 دولة اوروبية
4 – 25 رواية بوليسية للكاتبة الانكليزية اغاثا كريستي
25 – 35 ثالث الخلفاء الراشدين
33 – 39 دولة جزرية في اوقيانيا عاصمتها بورت فيلا
38 – 46 لاعب كرة قدم ألماني
46 – 54 مطار لبناني
54 – 63 اقتطاع مالي تفرضه الدولة على الرواتب والأرباح
62 – 70 شاعر لبناني حمل لقب « شاعر القطرين »
68 – 72 مدينة مُندثرة عاصمة ولاية جهارخاند
71 – 76 اصغر انواع الكلاب في العالم
75 – 81 مدينة في السودان
80 – 84 مدينة في السودان
83 – 89 احدى الجُزر الرئيسية في ارخبيل جزر الكناري الاسبانية
88 – 95 كاتب امريكي ساخر له « مغامرات توم سوير »
95 – 99 مجلة لبنانية
97 – 103 حارس مرمى ايطالي سابق في كرة القدم
103 – 106 خيّال
106 – 110 دولة عربية

حل شبكة العنكبوت السابقة

سوفا – فالبيري جيسكار ديستان – اندريا بوتشيللي – ليزبو – يوسف الشهابي – بينكوين – نهاد طربيه – هارون الرشيد – دلفين – نور الملاح – احلام – اميركا – كانو – نوبار باشا – شارل حلو – لوزان – انوار – ارخبيل

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5103

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مصممة أزياء وخبيرة تجميل كويتية. درست التصميم في إيطاليا

6+7+11+10+4+5 = خلاف الصباح ■ 2+1+9+3 = مزاح ■ 8+11+3 = من الكواكب

حل الشبكة الماضية: **إميليو بوتشي**

فنون بصرية

محمد الرواس يجمع شظايا بيروت

حوّل محمد الرواس ذاكرة الحروب اللبنانية إلى مختبر بصري مفتوح، مزج فيه الكولاج والتجهيز والوسائط المتعددة بالتجريد وفن البوب، في معرضه الجديد Stop Making Sense، تتجاور آثار العنف والذاكرة والثقافة الشعبية داخل عوالم كثيفة ومتشظية، تعكس فوضى الواقع وتقاوم البحث عن منطقٍ نهائي للأشياء

«الرقص على الموسيقى» (2025 ـ 33 × 28 × 4 سم ـ أكريليك، خشب، المنيوم، مطبوعات «جيكليه»، وتماثيل جاهزة من البولي ريزين والبلاستيك على لوح من الخشب الرقائقي)

«نيساريفات تنفذ تمثالاً في تدمر» (2025 ـ 33 × 28 × 4 سم ـ زيت وأكريليك على الخشب، المنيوم، طباعة «جيكليه»، تماثيل برونزي عتيق، أوراق ذهبية، ومجسم بلاستيكي جاهز على لوح من الخشب الرقائقي)

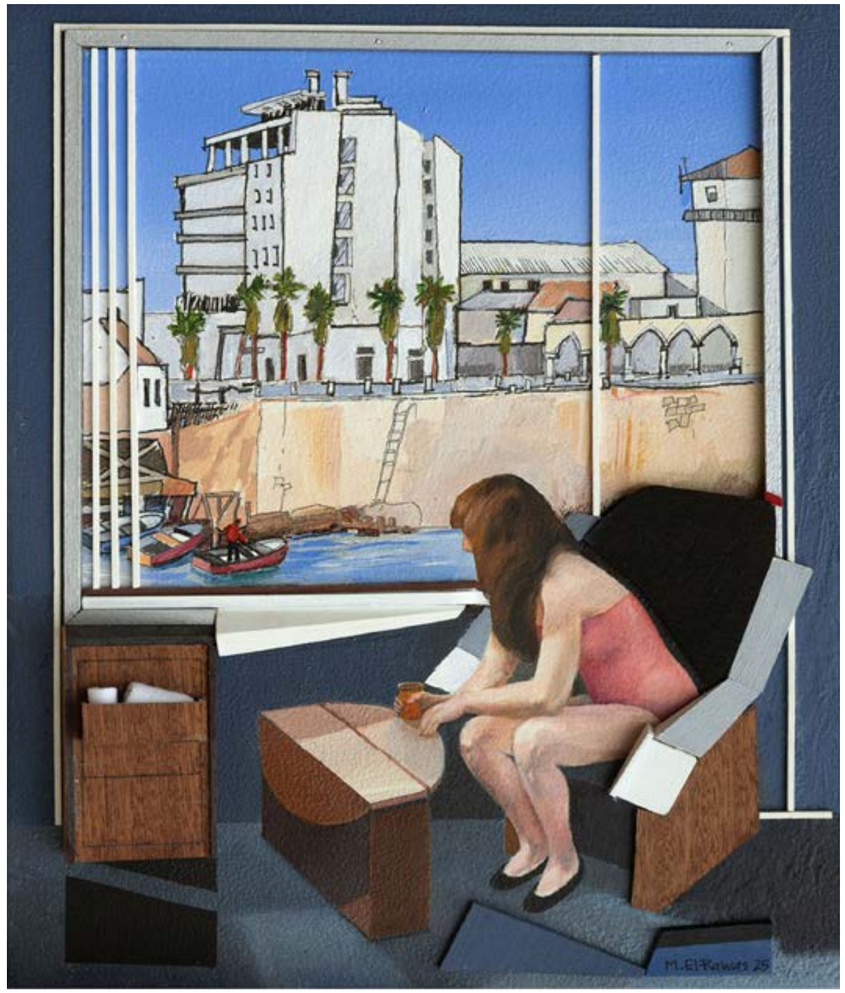

«11 قبل الظهر في عين المريسة» (1973 ـ 33 × 28 × 4 سم ـ زيت وأكريليك وخشب على لوح من الخشب الرقائقي)

ريما النخل

الفنّ بالنسبة إلى محمد الرواس (1951) «وسيلة تعبير عن فكرة بصرية ونظرة فكرية في آن واحد». ولكونه ابن زمن الحرب، فـ «لوحاتي هي تعليقات على الحرب والإنسانية والقضايا الاجتماعية والسياسية» وفقاً لما يقول لنا.

ابن الطريق الجديدة جذبه فن الرسم فتى في الثالثة عشرة، فتلقّن أصوله لدى من يدعوه معلّمه ومرشده الأول منير عبيدو، الرسام الذي أبقته حرفته الفنية النقيّة خارج دائرة المعارض. يتذكره الرواس قائلاً: «اكتشفني عبيدو ودفعني إلى الأمام وشجعني على السعي وراء الإبداع الفني الخالص، من دون أن أشغل بالي في ما سيحدث بعد إنهاء العمل، سواء عرضه أو بيعه أو عدم بيعه».

يوم التحق الرواس عام 1970 بالجامعة اللبنانية لدراسة الأدب الإنكليزي، أدرك سريعاً أنه لا ينتمي إلى هذا الاختصاص فالتحق بكلية الفنون الجميلة، ثم التحق في مرحلة لاحقة متقدمة ببرنامج الماجستير في فن الطباعة في «كلية سليد للفنون الجميلة» في جامعة لندن. وعاد إلى لبنان عام 1982 ليبدأ مسيرة التدريس بين الجامعة اللبنانية والجامعة الأميركية في بيروت طوال نحو ثلاثة عقود، غير متوقف عن مزاولة إبداعه الشخصي، فكل لوحة له تستغرق عملاً بين شهرين وثلاثة أشهر بحسب اعترافه، مكرّساً وقته كاملاً لفنه بعد تقاعده من التدريس.

من الطريق الجديدة إلى ريادة الفن المفاهيمي

حوّل الرؤاس يومياتٍ فظائع الحروب اللبنانية إلى فن مفاهيمي يقوم على عناصر متعددة من الكولاج الفوتوغرافي، ووسائط مختلطة من الخشب والألومنيوم والخيوط، ودمج لألوان البحر الأبيض المتوسط من الأزرق البارد والألوان الترابية الدافئة، مستحضراً هوية لبنان الساحلية، ومتبنّياً منظوراً عالمياً يربط الصدمات المحلية بالحركات الفنية العالمية مثل التعبيرية التجريدية وفن البوب.

يركز منذ البداية على الديناميات الاجتماعية والتقاطعات بين الأسطورة والواقع، ما عزّز ابتكاراته في الحفر والنقش والطباعة الحريرية. كما تبنّى تقنيات الكولاج والصور الرسومية المطبوعة، ثم انتقل إلى استخدام لوحات الوسائط المتعددة التي تتضمن خشب البلسا والألومنيوم والخيوط، مستمداً تأثيرات التعبيرية التجريدية وفن البوب لبناء تجريدات متعددة الطبقات، متجاوزاً الرسم الثنائيّ البعد، دامجاً العناصر النحتية لنقل الطاقة والزخم، مع ابتكار تركيبات هيكلية.

> **شخصيات كرتونية مزجها مع صور قصف غزة لإظهار العبث الوجودي والوحشية**

شهد أسلوبه تحوّلاً إضافياً في أواخر الثمانينيات مدخلاً الكرتون وعناصر أخرى لاستكشاف الأبعاد الثلاثية في اللوحة، متجاوزاً دقة الطباعة إلى أشكال هجينة من ورق مقصوص وأسطح مطلية.

جمعت أعماله اللاحقة في العقد الأول من القرن الحالي بين رموز الثقافة الشعبية والإشارات الأسطورية، وأحياناً الشخصيات الكرتونية التي مزجها مع صور قصف غزة لإظهار العبث الوجودي والوحشية. ويُلحظ التطور في أعماله من التجسيد المتأثر بالحرب إلى التجريد والتجريب والتركيب، تأكيداً لبحثه المستمر عن تناقضات الواقع، مكيّفاً تأمله الذاتي في زمن الحرب إلى رؤية وجودية وثقافية أوسع نطاقاً، فلم تغب عن رؤيته واهتماماته النزعة الاستهلاكية الطاغية، وعنف الذكورية في مقابل براءة وسلمية الرموز الأنثوية (المرأة شديدة الحضور في أعماله).

يمكننا أن نلمح تأثيرات التعبيرية التجريدية وفن البوب لدى فناني ما بعد الحداثة، مثل الأميركي روبرت راوشنبرغ، على تطور أعمال الرواس. ومع ذلك، بقيت ابتكاراته الشكلية لبنانية بفضل رموزها وعناصرها المحلية. لذا يعدّ محمد الرواس رائداً في الفن اللبناني المعاصر، وبخاصة الفن المفاهيمي، وهو يترك تأثيره على أجيال من الفنانين الشبّان، تحديداً الذين مرّوا لديه طلّاباً.

الحرب مادة للكولاج والتجريب البصري

مساحة العرض في غاليري «صالح بركات» مكان مثالي لاحتضان معرض محمد الرواس الجديد، حيث تتجاور الأعمال من كل نوع وتقنية وأداة تعبير، بين لوحات وتماثيل صغيرة وقطع متناثرة وألعاب وصور فوتوغرافية وشخوص مرسومة (مانغا) وعناصر زخرفية وذكريات بصرية.

وداخل العمل الفني يحتل كل عنصر الأهمية البصرية نفسها، فلا هيمنة لعنصر على آخر. يتجلّى الانضباط في كل مكان وتفصيل، إلا أنه انضباط تنظيميّ لفوضى غير سهل التخلص منها. كل تفصيل يبدو مقحماً باعتناء فائق، وكل فاصل بصريّ مدروس بدقة ملحوظة. تكوينات الرواس كثيفة، ولكنها مريحة على نحو مدهش، رغم تراكم المراجع والعناصر وتراكبها وتداخلها.

يتقدّم الحدس على التفسير

رؤى الرواس، وفقاً لما يشرحها هو نفسه، حرّة بالمطلق، كأن ثمة جانباً طفليّاً فيها، كأنها حرية الطفل الذي يضع عوالم مستحيلة جنباً إلى جنب، دونما حاجة إلى تفسير، وهذا تماماً ما يرمي إليه: التلقّي من دون حساب الفهم أو التفسير.

يدعونا الرواس إلى أن نحدس اللوحة، لا أن نفكك رموزها عقلياً ومنطقياً. من هنا عنوان المعرض Stop Making Sense (لا تحلّل منطقياً) ودلالاته. يمكن مثلاً أن تخاطب شخصية كرتونية لوحة من عصر النهضة، على ألّا يشكك أي ناظر في منطق هذا اللقاء.

لا بحث في لوحة الرواس عن «المنطق» في عالم يسير على غاربه بلا منطق وتختلط مفاهيمه وعناصره.

يدعونا الرواس إلى تلك الحرية البصرية المنسية، فقد يترك فينا تمثال خزفي صغير تأثيراً عاطفياً أقوى من جدارية ضخمة. الأنماط الزخرفية تشارك لديه في حوارات عاطفية بينية. يبدو النظر إلى هذه الأعمال المعلقة في الغاليري شبيهاً بفتح أدراج مليئة بأشياء جمعت طوال حياة كاملة، لأسباب يصعب تفسيرها منطقياً تماماً كالذاكرة

التي لا تنظم نفسها أكاديمياً. تتشكل الذات من المصادفات والصور والمتاحف والطفولة والسينما والحرب والكتب والأشرطة المرسومة والإعلانات والهواجس الخاصة... كل ذلك وغيره يمتزج في فضاء عاطفي واحد، داخل أعمال محمد الرواس.

بيروت ذاكرة متشظية

من دون تصوير بيروت مباشرة، تعيد أعمال الرواس على نحو ما خلق الإحساس بالعيش داخل المدينة نفسها. تتراكم الطبقات بلا نهاية، وتستمر الأزمنة المختلفة في الوجود جنباً إلى جنب، ويبقى الجمال رغم الإرهاق، وتظهر الدعابة لحظة يصبح الجدّ لا يُطاق.

ترفض الذكريات القديمة أن تختفي تماماً تحت وطأة الواقع الجديد. التجوّل بين عناصر اللوحات الخاصة بها يشبه التجول في شوارع تختلط فيها الأزمنة. لا شيء يبدو معزولاً. كل شيء يبدو متأثراً بقصة خفية أخرى قريبة. حتى الازدحام البصري يبدو مألوفاً، كما لو أن اللوحة تعي عاطفياً معنى السكن في أماكن مليئة بالبقايا العاطفية، والأزمنة المتقطعة، وأشكال البقاء الهشة.

لا تظهر بيروت في لوحات الرواس كجغرافيا بقدر ما تظهر كإيقاع عيش مصنوع من التوتر والسخرية والحنين والمثابرة، فهل يمكن لمدينة تشكلت بفعل الذاكرة والبقاء أن تكون منطقية تماماً؟ الشك المستمر هو ما يبقي الأعمال حية في الذهن. فالخطر ليس إلا الارتباك بحد ذاته بل وهم أن كل شيء ينبغي أن يكون منطقياً دائماً.

إن تذوّق أعمال محمد الرواس أسهل من الكتابة عنه، فالحدس هو المطلوب لا التفسير، كما هي الحال أمام أعمال السورياليين والدادائيين وفناني البوب آرت والفن المفاهيمي. تكويناته المتماسكة حلمياً، رغم حداثتها المفرطة، لا تتخلى عن خصائص الهوية المحلية، مثلما حدث مع شفيق عبود الذي لم يخرج من عباءة انتمائه المحلية رغم إقامته الفرنسية المديدة.

عوالمه لا متناهية، غارقة في هواجسها الرمزية والجمالية، تسعى إلى إزالة الحدود الفاصلة بين الفن والحياة، تثير لدى الناظر إليها والمحدق إلى عناصرها مشاعر تسبق الفهم والتفسير المنطقي وإدراك الروابط والصلات بين عوالم فائقة الغنى والخيال وبراعة الصنيع الفني المركّب.

في أعماله نلمح ظلال الكلاسيكي والحديث، ضمن مساحة تفاعل بينهما، وماضياً وحاضراً يلتقيان بلا حرج أو تردّد، مع حوار بين الأسطورة والثقافة الشعبية، ففي اللوحة نفسها تتجاور التماثيل اليونانية والرومانية مع شخصيات «الأنيمي» اليابانية ودمى الأطفال والإعلانات التجارية، كما تحضر آثار الحروب المتتالية، وانفجار المرفأ، وتحولات العمارة في لبنان والعنف البصري الحديث. كل ذلك يعكس تشوّهات الذات في عالم متصدّع، يتشكل ويتآكل في الوقت نفسه. فنّ محمد الرواس تركيبيّ وتفكيكيّ لعالم معاصر عنيف ومتشظٍ.

حيال ندرة المعارض المهمة، يأتينا معرض محمد الرواس ومضة نور في ظلام الحرب والموت والقهر الاجتماعي، ليهبنا فسحة أمل بأنّ ثمة من لا يزال يبدع وسط الخراب العظيم الذي يجمع الفنان القدير بعض نثاره في لوحاته المبهجة صنعاً ولوناً وتركيباً وغنى عناصر وأزمنة وعوالم لا تنتهي.

Stop Making Sense لمحمد الرواس: حتى 26 حزيران (يونيو). غاليري «صالح بركات» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/365615

«الكرنفال» (2026 ـ 33 × 28 × 4 سم ـ زيت وأكريليك على الخشب، المنيوم، طباعة «جيكليه»، مجسمات بلاستيكية جاهزة، مجسم مطبوع بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد، عجلة مطاطية، وكرة بينغ بونغ على لوح من الخشب الرقائقي)

«الحرية في الجو وفي كل مكان» (33 × 28 × 4 سم ـ زيت وأكريليك والمنيوم وخشب ومجسمات جاهزة على لوح من الخشب الرقائقي)

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 12 حزيران 2026 العدد 5799

رحيل

أحد أعمدة الدراما المصرية

عبدالعزيز مخيون نفخ في التمثيل بعضاً من روحه

شُيّعت أول من أمس جنازة الممثل المصري الكبير عبدالعزيز مخيون (1946 -2026)، من مسقط رأسه في محافظة البحيرة، بعد تدهور حالته الصحية خلال الأيام الماضية، إذ أعلنت أسرته وفاته داخل أحد مستشفيات الإسكندرية، يوم الأربعاء الماضي، حيث كان يتلقى العلاج عقب تعرضه لوعكة صحية حادة استدعت نقله إلى العناية المركزة.

برحيله، فقد المشاهد المصري والعربي أحد أهم وجوه الدراما والسينما التي عرفها لأكثر من نصف قرن، ليشكل فراغاً حقيقياً يشبه غياب الأعمدة الرخامية في المعابد القديمة، وفقد الفن العربي واحداً من أهم فرسانه النبلاء.

في دلتا مصر، ولد مخيون في شباط (فبراير) 1946، وسط الحقول حيث تشربت روحه طمي الأرض وعزة نفس الفلاح المصري. نشأة صبغت جوهر أدائه الفني بصدق فريد؛ فكانت ملامحه المنحوتة بصبر، وتجاعيد وجهه المعبرة، كأنها خريطة بصرية تختصر ملامح الإنسان العربي في مواجهة الزمن.

امتزج هذا التكوين الفطري بدراسة أكاديمية واعية في المعهد العالي للفنون المسرحية، أعقبها شغف عميق بالموسيقى والعزف على آلة الكمان؛ ما منحه إيقاعاً داخلياً نادراً، فكان يعرف بدقة متناهية في تمثيله متى ينفعل، ومتى يهمس، ومتى يترك الصمت يتحدث نيابة عن الكلمات.

ظهرت أولى خطواته السينمائية الواعدة في منتصف السبعينيات، حين شارك في أعمال لافتة مثل فيلم «الكرنك» (1975 . إخراج علي بدرخان . عن رائعة نجيب محفوظ)، ثم تعمق حضوره في رائعة المخرج يوسف شاهين «إسكندرية ليه» (1978)، تلاه فيلم «حدوتة مصرية» (1982). إلا أن المحطة السينمائية الأبرز التي حفرت اسمه بحروف من نور تجلت في فيلم «الهروب» عام 1991، تحت قيادة المخرج الواقعي عاطف الطيب.

في مواجهة أحمد زكي

في «الهروب»، قدم مخيون واحداً من أعقد الأدوار السينمائية من خلال شخصية الضابط «سالم». لم يكن الضابط هنا مجرد أداة للسلطة أو وجهاً نمطياً للقمع، بل صاغه ببراعة المشرح النفسي: إنسان ممزق

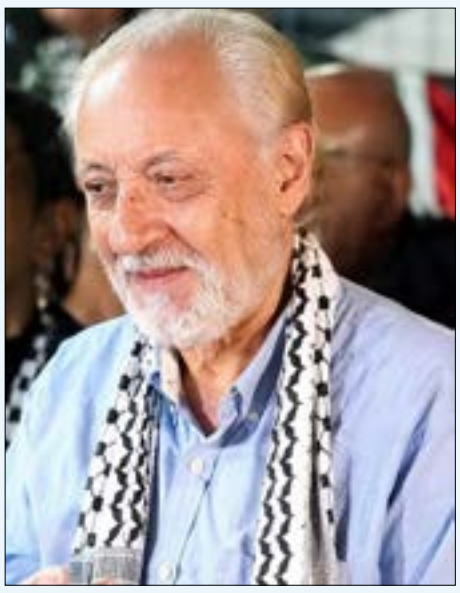

بين نداء الواجب المهني الصارم وعاطفة الصداقة القديمة التي تربطه بالمطارد «منتصر»، ليصنع مع الراحل أحمد زكي ثنائية سينمائية خالدة قامت على صراع الأرواح والضمائر.

نجم في روائع الدراما

على الشاشة الصغيرة، تحول مخيون إلى رمز لضمير الأمة، وبات وجهه مألوفاً في روائع الدراما الاجتماعية، مثل مسلسل «الشهد والدموع» في جزئه الثاني (1985)، ومسلسل «وأنا وأنت وبابا في المشمش» (1989). لكن النقلة الكبرى كانت تجسيده شخصية «طه السماحي» في الملحمة الدرامية «ليالي الحلمية» عام 1987. في هذا العمل، لم يؤدِ مخيون دوراً مكتوباً على الورق، بل نفخ من روحه في شخصية الشاب المثقف، الثائر، والمنتمي إلى تراب وطنه حتى الاستشهاد.

ورغم أن الشخصية غادرت الأحداث في الأجزاء الأولى، إلا أن طيف «طه السماحي» ظل يرفرف فوق بقية أجزاء العمل كرمز للنقاء الوطني والوجه الأنقى للثورة الإنسانية. وتوالت بعد ذلك إبداعاته التلفزيونية في تسعينيات القرن الماضي عبر أعمال تركت بصمة مهمة في الذاكرة مثل «بوابة الحلواني» (1992)، و«خالتي صفية والدير» (1995)، و«زيزينيا» (1997).

صوت الكمان

ولأن تكوين مخيون الموسيقي كان أصيلاً، فقد بدا الخيار الحتمي والأكثر عبقرية لتجسيد شخصية «موسيقار الأجيال» محمد عبدالوهاب في مسلسل «أم كلثوم» (1999). دور اختبر فيه قدرته مجدداً بعدما قدم الشخصية ذاتها في مطلع ثمانينيات القرن الماضي في مسلسل «أمير الشعراء أحمد شوقي». في هذه المحطة، تجاوز مخيون فخ التقليد الشكلي الخارجي، ليقدم أعماق الشخصية وكبرياء الفنان، وصرامته الإبداعية، وطريقته الفريدة في تذوق المقامات الموسيقية، مما جعل أداءه مرجعاً يدرس في كيفية إحياء الشخصيات التاريخية.

وامتدت هذه القدرة التحليلية العالية لتشمل تجسيده دور حسن العضيبي، المرشد الثاني لجماعة الإخوان في مسلسل «الجماعة» (2010)، حيث قدم قراءة سياسية ونفسية معقدة للشخصية، تلاها أداء مبهر في مسلسل «بدون ذكر أسماء» (2013)، ومشاركته المميزة في المسلسلات التاريخية الضخمة مثل مسلسل «عمر» عام 2012.

خارج البلاتوهات

خارج حدود البلاتوهات، عاش عبدالعزيز مخيون حياة تشبه الفن الذي يقدمه. حياة تقوم على الزهد والترفع، فلم تكن تستهويه أضواء المهرجانات، وكانت عزلته النبيلة وسط كتبه وموسيقاه وسيناريوهاته المنتقاة بمثابة صومعة فكرية. ظل كفنان متصوف، وأبى إلا أن يودع جمهوره، مشاركاً في موسم دراما رمضان 2026 بمسلسلي «إفراج» و«سوا سوا».

اليوم، ونحن نكتب سطور الوداع الأخير، ندرك أننا لا ننعى ممثلاً غيّبه الموت، بل نحتفي بمسيرة رجل اختار الطريق الأصعب، ونفخ في كل دور من روحه. رحل عبدالعزيز مخيون، لكن صوته الهادئ الواثق، وملامحه التي تشبه هذه الأرض، ستبقى حية في ذاكرة الفن العربي، كوثيقة ونقش فرعوني يقول للجميع إن الإبداع الحقيقي يمكث في الأرض.

بيان

حملة المقاطعة: لا للتطبيع في زمن الحرب

حذّرت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» من تصاعد ما وصفته بمظاهر التطبيع السياسي والإعلامي مع إسرائيل، معتبرة أنّ المرحلة التي أعقبت اتفاق وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2024 شهدت عودة مشاريع التطبيع إلى الواجهة، مستفيدة من التحولات السياسية الداخلية ومن النقاش الدائر حول حصرية السلاح بيد الدولة.

وفي بيان صدر أول من أمس، رأت الحملة أنّ تجدد الحرب منذ آذار (مارس) الماضي ترافق مع تنامي الترويج لـ«سرديات العدو»، والتحريض ضد فئات من اللبنانيين، إلى جانب تزايد المخالفات للقوانين اللبنانية المرتبطة بمقاطعة إسرائيل، ولا سيما في المجالين السياسي والإعلامي.

واتهمت الحملة السلطات اللبنانية بالتقاعس عن تطبيق القوانين النافذة، وفي مقدمتها قانون المقاطعة، مشيرة إلى أنّ الأشهر الأخيرة شهدت حالات علنية

من الدعوة إلى التواصل مع إسرائيليين أو التفاخر بمواقف مؤيدة لإسرائيل من دون أي إجراءات رسمية رادعة.

كما انتقد البيان ما اعتبره تراجعاً في التعاطي الرسمي مع ملفات المقاطعة والتطبيع، بالتزامن مع مسار المفاوضات المباشرة برعاية أميركية، معتبراً أنّ الضغوط الأميركية والإسرائيلية انعكست على المشهد السياسي والإعلامي اللبناني خلال الفترة الممتدة بين وقف إطلاق النار أواخر عام 2024 وتجدد المواجهات في عام 2026.

وفي الشق الإعلامي، استشهدت الحملة بعدد من الأمثلة التي اعتبرتها خرقاً للقانون اللبناني، من بينها مقابلة أجرتها قناة LBCI مع الصحافي الأميركي . الإسرائيلي باراك رافيد، إضافة إلى مقابلة أجراها مراسل «الجديد» في واشنطن مع السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة يحيئيل ليتر، فضلاً عن الجدل الذي أثاره نقل سؤال طرحه المتحدث باسم «الجيش» الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إلى أحد ضيوف برنامج «وهلق شو».

وختمت الحملة بيانها بالتحذير من مخاطر الانزلاق نحو أشكال من التنسيق السياسي أو الأمني مع إسرائيل، معتبرة أنّ ذلك يشكل تهديداً للسيادة اللبنانية، ومؤكدة تمسكها بقوانين المقاطعة ورفضها أي مسار تطبيعي مع الدولة العبرية.

على بالي

أسعد أبو خليل

هناك ضخٌّ صهيونيٌّ في كلّ الإعلام اللّبناني والعربي (قلّة نجت من التأثير). إعلام لبنان بات ساحة لـ«إنفوميرشلز»، أي إعلانات دعائيّة أو أبواق بروباغاندا. معايير المهنة (وهذا يسري على إعلام المقاومة) تبخّرت بالكامل. صراع الميادين العسكري ينعكس على الشاشات، وهذا يعني أنّ معظم وسائل إعلام لبنان ناشطة في خندق إسرائيل. الذي حدث الأحد الماضي في برنامج مع جورج صليبي على «الجديد» ليس سقطةً أو زلّةً بل سياسة وتَوجّهٌ مقصود. كان التغيير تدريجيّاً منذ حرب اليمن وإذ بالمحطّة التي كانت تزايد على الجميع في بثّ الخطاب المقاوِم تزايِد على إعلام الصحناوي في الضخّ الصهيوني الخبيث. هل يمكن أن يسأل مذيعٌ أميركيٌّ نائباً في مجلس النواب الأميركي أن يردَّ على سؤال ورده من بن لادن أو من قائد لحماس؟ المُذيع عندها يُطرَد على الفور وتنتهي علاقته بالمهنة إلى الأبد. جورج صليبي أعطى مشروعيّة صحافيّة لرجل يهدّد مئات الآلاف بالقتل، ويهدّد صحافيّين بالقتل وقد نفّذَ جيشه هذه التهديدات. صليبي يعلّم مادّة الإعلام كما أنّ مارسيل غانم يعلّم مادة الإعلام. الفساد الإعلامي أسوأ من الفساد السياسي لأنّ الأوّل يتصنّع الرقابة على الثاني فيما هو مرآة بشعة له. إنّ صرْف المذيع أحمد طه من برنامجه الحواري في «الجزيرة» جزء من حملات الضخّ الصهيوني. الرجل لم يفعل إلّا لفْت نظر ضيوفه من لبنان (سامي الجميّل أو نواب انعزاليّين من كلّ الطوائف) إلى أنّ خطابهم هو الخطاب الإسرائيلي نفسه. بعضهم أوقف الحوار لأنّهم جميعاً معتادون على مواجهة صحافيّين مدفوعين لتجنّب تحدّي الضيوف الذين يمثّلون المحور الإبراهيمي وتوابعه. «الجزيرة» تعبِّر عن ابتعاد قطري مقصود عن خطّ دعم «حماس» بسبب هجمة اللّوبي الإسرائيلي ضدّ قطر بعد 7 أكتوبر. الكلّ يسعى لنَيل رضى ترامب. قطر أقصت قيادة «إي جي بلس» التي خاطبت جيلاً جديداً عن فلسطين بطريقة رقميّة فاعلة. يمكن انتظار الأسوَأ. لكن: هل يظنّ الإعلاميّون والإعلاميّات (كي لا ننساكِ) الذين كانوا يلهجون بحمْد المقاومة ثمّ أصبحوا أعداءها بعد 2024 أنّنا لم نلاحظ النقلة غير العفويّة؟

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين

مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com